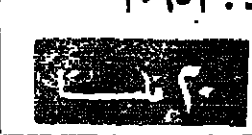


الدفاع



السنة السابعة والثلاثون — العدد : ١٠٦٥٢

٨ صفحات — ٢٠ فلسا

عمان — السبت ٢٣ رمضان ١٣٩٠ هـ الموافق ٢١ تشرين الثاني ١٩٧٠

Ad-Difaa — Amman — Jordan No: 10652 Saturda y November 1970

وفود من كتاب آسيا وأفريقيا تزور قواعد المقاومة الفلسطينية

نيودلهي — قرر المؤتمر الرابع لكتاب اسيا وافريقيا المنعقد حاليا في نيودلهي ان تقوم وفود من كتاب القارتين بزيارات لقواعد المقاومة الفلسطينية •

ودعا المؤتمر في مشروع قراره كتاب العالم الى ان يساهموا باقلامهم وقدراتهم الدعائية لصالح البقية ص ٧ عمود ٢

«إذا توفرت الثقة زالت مسببات الحوادث»

الأدغم: لا بد من تسجيل نهائي لتطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان هذا الأسبوع

عمان — الدفاع — عقد دولة الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة بحضور العميد أحمد عبد الحميد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية والقائم بالأعمال التونسي مؤتمرا صحفيا في الساعه الثامنة والنصف من مساء امس في فندق الاردن حضره عدد كبير من مندوبي الصحافة والاذاعة المحلية والعربية والاجنبية ومراسلي التلفزيون •

البقية ص ٢ عمود ٢



دولة الباهي الادغم اثناء اجابته على الاسئلة في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بفندق الاردن • ويرى جالسا الى يمينه العميد احمد حلمي والى يساره السيد الطيب السحباتي •

جولة تفقدية للأدغم في اربد
دولته يشيد بالتعاون والعمل المشترك

اربد — من نبيل غزاوي : وصل الى اربد ظهر امس دولة السيد الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية ، وكان يرافق دولته في هذه الجولة التفقدية العميد احمد عبدالحميد حلمي وكبار الضباط العسكريين •

استقبال دولة الباهي الادغم

وفي دار محافظة اربد كان في ومرافقيه السيد احمد الهنداوي محافظ اربد والزعيم اسحاق العزب مدير شرطة المحافظة وامير اللواء المتقاعد السيد محمد احمد خليل رئيس لجنة بلدية اربد ونواب المحافظة واعضاء اللجنة العربية العسكرية في منطقة الشمال ووجهاء

البقية ص ٢ عمود ٧

يارينغ يغادر الى ستوكهولم في طريقه الى مقر عمله السابق



نيويورك — رويتر — غادر الدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة الخاص في محادثات السلام المعلقة لازمة الشرق الاوسط نيويورك بالطائرة امس الى ستوكهولم في طريقه الى موسكو لاستئناف عمله هناك كسفير للسويد لدى الاتحاد السوفياتي .

وصرح الدكتور يارينغ للصحفيين قبل صعوده الى الطائرة بانه يأمل أن تستأنف محادثات السلام ، ولكنني لا استطيع اعطاء اية اشارة حول

البقية ص ٧ عمود ٢

أبو عمار يجري محادثات هامة في ليبيا

طرابلس — ليبيا — ذكرت مصادر مسؤولة أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير

البقية ص ٧ عمود ٢

●×●

الاسد يزور القاهرة لبحث انضمام سوريا الى الاتحاد الثلاثي

القاهرة — رويتر — يقوم الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا بزيارة للقاهرة خلال النصف الثاني من شهر

البقية ص ٧ عمود ٢

صفحة جديدة من المشاركة وزمالة السلاح

بقلم : ابراهيم الشنطي

حث الرئيس الباهي الادغم ، في المحاضرة التي القاها يوم الجمعة الماضية ، على شاشة التلفزيون ،على تغلب حكم العقل والمصلحة القومية • ذلك بأن ماوقع من مخالفات اخيرة ، لنص الاتفاق المبرم ، وروحه ، لم تكن الا نكسة لذلك الحكم ، وعودة الى البدائية بكل مافيها من نزوات العاطفة ، والنظرة القصيرة • واذا كانت المقاومة هي التي اجترحت الخطأ ،فقد كان ذلك الاجتراح ضريبة سددتها عناصر خارجة على مبدأ المقاومة ، تعمدت اذاها •

ومن ثم فلا مناص من استكمال اسباب الوحدة ، وتشديد القبضة• واذا كانت قوات الامن هي التي بدأتم ، ففي ذلك كان خروجا على السلوك ، والتقيد بالامر • وايا كان السبب ، فقد اساء الى حرمة الاتفاق،والى حرمة الخلق العربي،ولاينبغي له ان يتكرر •

وليس التعايش بالغاية المنشودة،في حد ذاته ، بل هو ضرورة قصوى لانقيل الجدل ، في موقف خطير دقيق ، امام عدو لاينام وهو يتلمس مظاهر التفرقة والضعف • وهو لايكف عن التحريض ، واضرام الفتنة ، توفيرا للجهد والمال ،واشهادا للعالم على القدرة العربية في الهدم الذاتي ، والانقسام • وفي المدى الذي يقاس بالشهور والاعوام، لن يخرج عربي ، ولا العرب جميعا ، الا بالخسارة الجسيمة من هذا التناحر المفجع •

وسأتحدث عن المقاومة التي اجتذبتنا الفكرة الاساسية فيها، وانتقلنا معها من الاستهواء الى عمق الايمان : انها من نقاء الذات، والتجرد ، وذوب الاندماج في الهدف ، بحيث لاتنزع الى سلطة، او حكم ، وانما تحرص ، بالغ الحرص ، على قيام اشرف العلاقات ، واوثقها ، مع اجزاء الامة العربية ، دولا وشعوبا ، وهي تستهدف دور الريادة في تحرير الوطن المحتل • وانها من الرشاد، وانتفاء الغرور عنها ، الى الحد الذي ترى معه ان معركة التحرير الكامل لاتتم الا باشتراك القوات العربية المسلحة : جيوشا حديثة، متراصة ، موحدة الاتجاه والقيادة • وانما لها دور الطليعة، في قلب الوطن المحتل وحواشيه ، لانها مثالية ــ ولايقبل الانسان على الموت الا بالمثاليات • وولاء لهذا الوجدان الوطني ، وتزوعا معه ، استهانت المقاومة بالعروض البراقة، كمثل انشاء كيان هنا ، وكيان هناك ، ووجود هنا ووجود هناك • وكان لها من عفة الضمير ماحدا بها الى الترفع عن مراودة النفس ، وارتضت بالمشقة والتضحية سبيلا الى ما هو حق وكرامة •

لاجل هذه الفكرة الاساسية في المقاومة ، انضوى من استطاع، بحكم السن والقدرة ، تحت لوائها• واسكنتها الامة العربية شغاف الفؤاد ، ومكنون الضمير ، تخلصا من هوان الهزيمة، واذلال الموقف• وانها لتتحاشى الاخطاء ، مادق منها او كبر ، ابقاء على تلك الهالة ، ووفاء لامال الكثيرين فيها ، وبرا بجراحات المتألمين ــ وهي لم تندمل بعد •

ومن الشجاعة الادبية القول بأنه قد وقعت اخطاء لاتسلم منها حركة مفتوحة ، تعالج الان بالحزم والسرعة ، في وحدة العمل، ووحدة المسئولية ، وربما وحدة الوسيلة،كذلك • غير ان رد الفعل قد جاء في حجم غير متناسب ، وفي عمق لايفيد احدا على وجه الاطلاق •

وقد كان للصدمة الروحية ،لاالمادية،اثرها الشديد في محاسبة الذات الشفافة ، في صرامة الذائد عن هدفه الوحيد ، هناك ، في الوطن المحتل • وعن تجرده المطلق من مظاهر الحكم والمنافسة والتدخل•

وفي اطار هذه الحقيقة التي استكملت نفسها ، او هي في سبيل هذا الاستكمال المحتوم ، لا مجال للتحفظات والشكوك تجاه المقاومة التي رسمت ، من قبل ، ملامح صورتها في الاذهان والقلوب ، وتعكف الان على تاكيد تلك الملامح من جديد • وفي زوال تلك التحفظات والشكوك ، وزوال التصرفات الناجمة عنها • وقد لايكون هذا ليس بالامر الهين ، لكنه الامر المنشود جدا ــ تنطوي صفحة مؤلمة عابسة ، وتبدا صفحة جديدة من التعاون وزمالة السلاح • فلتفتح هذه الصفحة ، في الحال ، برا بالاتفاق المعقود ، وتلبية لنداء الامة العربية • وفوق هذا ، وهذا دفعا للخطر المشترك ، وصونا للسلامة ، وتغليبا لمصلحة الوطن على سفاسف الحياة ، ومظاهر البدائية ــ امام انفسنا ، وأمام الامة العربية ، وأمام العالم •

ردود فعل عالمية واسعة لخطاب السادات
العدو يقول أن الخطاب جعل طرق التوصل الى اتفاق مستبعدة

القاهرة — احدث خطاب الرئيس انور السادات ردود فعل واسعة في انحاء العالم •

وقد ذكر راديو لندن ان الخطاب يعتبر أوضح بيان عن موقف الجمهورية العربية المتحدة منذ أن أعلنت انه اذا لم يتم التوصل لحل عادل لقضية الشرق الاوسط فانها لن تقبل مد وقف النار مرة ثالثة•

لامساومة على فلسطين

وقال راديو لندن ان الرئيس السادات أوضح بطريقة قاطعة ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية

البقية ص ٧ عمود ٦

المصمودي يصل اليوم الى عمان

عمان — يصل الى عمان اليوم — السبت السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يجتمع خلالها بدولة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العليا للمتابعة ومع كبار المسؤولين الاردنيين •

وتاتي زيارة السيد المصمودي هذه في نطاق جولة يزور خلالها الاردن والكويت والسعودية •

●×●

اسرار حرب حزيران في مذكرات ايبان

واشنطون — وضع ابا ايبان ، وزير خارجية اسرائيل ، كتابا ضمنه مذكراته عن الحوادث ،

البقية ص ٧ عمود ١

●★●

اثنان فقط من اعضاء الكونغرس يعترضان على طلب نيكسون

واشنطن — اعترض اثنان من اعضاء الكونغرس الاميركي امس على طلب الرئيس نيكسون رصد ٥٠٠ مليون دولار

البقية ص ٧ عمود ١

نداء عاجل لوكالة الغوث لسد العجز في ميزانيتها
مليونين و٧٠٠ ألف دولار لتدارك أحداث أيلول

بيروت — رويتر — وزعت وكالة الغوث الدولية هنا امس تقريرا اضافيا قدمه المستر لورنس ميشلمور المندوب العام للوكالة الى الامم المتحدة عن عمليات الوكالة في الاردن .

واعلن المندوب العام تقريره أن ١١ موظفا محليا من موظفي الوكالة قد قتلوا أثناء القتال الذي نشب في الضفة الشرقية من الاردن في النصف الاخير من شهر ايلول سبتمبر الماضي .

وقال انه مع أن مجموع عدد الوفيات بين اللاجئين المسجلين لدى

البقية على ص ٢ ع ٦

المجاعة بعد الأوبئة تهدد الضحايا المعزولين في باكستان الشرقية

داكا — باكستان الشرقية — ارتفعت التقديرات الرسمية لعدد القتلى في كارثة موجة المد الاخيرة التي مزقت دلتا نهر الكنج الى ثلاثة اضعافها عندما اعلن أن اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ شخص قد قتلوا في جزيرتي بهولا ومانبتما نتيجة لهذه الكارثة .

وقال نائب الاميرال س. جسم . احسان حاكم باكستان الشرقية الليلة الماضية ان عدد قتلى الكارثة اصبح

البقية ص ٧ عمود ٦

مصرع ٧٠ شخصا في اعصار الفلبين

مانيلا — الفلبين — تفيد التقارير الاولى ان الاعصار الذي اجتاح مانيلا عاصمة الفلبين وجزيرة لوزولاند قد ادى الى مصرع ٧٠ شخصا وفقد ٤٢ اخرين وبلغ عدد الجرحى عدة مئات

●★●

الون يقول أن القناة نقطة قوية جدا للمساومة

تل ابيب — رويتر — قال يغال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل أن قناة السويس ليست حاجزا ممتازا ضد الدروع فقط بل هي كذلك نقطة قوية جدا للمساومة .

واضاف الون يقول في مقابلة مع تلفزيون اسرائيل الليلة الماضية انه لم يكن ابدا ليعتقد بان القناة ستكون

البقية ص ٢ عمود ٤

غاليلي يطالب بعدم اهدار فرصة انهاء الحرب

القدس — أعلن اسرائيل غاليلي وزير الدولة ومن المقربين لغولدا مئير رئيسة الوزراء يوم أمس أنه يرى أن الظروف التي تواكبنا الان تعرض احتمال انهاء الحرب وعليه فانه "يترتب علينا القيام بسلسلة من الاجراءات السياسية

البقية ص ٢ عمود ٦

حديث للادغم عن دور القوى الشعبية والاتحادات بالاردن

عمان — يلتقي دولة السيد الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر الاثنين بممثلي النقابات والاتحادات المهنية والشعبية .

وسيتحدث دولته في هذا اللقاء الذي يعقد بدعوة من نقابة الصحفيين الاردنيين في مقر النقابة عن دور القوى الشعبية والاتحادات في المرحلة الحالية التي تمر بها الاردن والامة العربية .

بيان من اللجنة المركزية حول أحداث اطلاق النار

صرح الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومندوبها لدى اللجنة العربية العليا للمتابعة حول حوادث اطلاق النار التي وقعت في كل من جرش واربد وعمان في تواريخ ١٥–١٦–١٨–١١–٧٠ تشرين الثاني بما يلي :

جرش — حوالي ظهر يوم الاحد في ١٥–١١–٧٠ بينما كانت داورية للجيش العربي الاردني تسير على طريق جرش — اربد وبعد ان تجاوزت الموقع المسمى — ثغرة عصفور — شمالي جرش اطلق

البقية ص ٢ عمود ٥

فشلت الصين في دخول الأمم المتحدة

بسبب مشروع تدعمه أميركا يتطلب أغلبية الثلثين

نيويورك - الامم المتحدة - فشلت الصين الشعبية مساء امس في الحصول على اغلبية الثلثين اللازمة من اصوات الدول الاعضاء في المنظمة الدولية بقبولها عضوا في الامم المتحدة .

فقد صوت الى جانبها ٥١ عضوا مقابل ٤٩ ضدها وامتناع ٢٥ عضوا عن التصويت .

وقالت وكالة انباء اسوشيتد برس ان عدد مؤيدي قبول الصين الشعبية في عضوية الامم المتحدة كان اليوم اكثر منه في اي وقت مضى خلال العشرين عاما الماضية

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد وافقت في مطلع الجلسة التي عقدتها مساء امس بالتصويت على مسالة قبول الصين الشعبية في عضوية المنظمة ووافقت على مشروع قرار تدعمه امريكا ويقول ان اعطاء الصين الشعبية مقعدا في الامم المتحدة يعتبر موضوعا هاما ويتطلب اغلبية الثلثين .

سياسة خارجية

موقف أميركا من قبول الصين

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس على مشروع قرار . اوحت به وساندته الولايات المتحدة الاميركية - يقضي بان قبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية يتطلب اغلبية الثلثين . وبذلك لم تدخل الصين الامم المتحدة رغم حصولها على الاغلبية المطلقة . فقد صوتت الى جانبها ٥١ دولة وعارض دخولها ٤٩ ، بينما امتنعت ٢٥ دولة عن التصويت .

وواضح من عملية التصويت وكما ذكرت وكالة انباء الاسوشيتد برس الاميركية ان عدد الدول المؤيدة لقبول الصين الشعبية في المنظمة الدولية كان امس اكثر منه في اي وقت مضى .

ومعنى ذلك ان جزءا كبيرا من الاسرة الدولية يرى انه من صالح المنظمة الدولية ومن صالح سلام العالم وامنه ان تنضم الصين الى عضويتها .

فمن العبث الحديث عن السلام وعن تحديد الاسلحة الاستراتيجية وعن جميع الامور التي تهم البشرية دون الاشتراك والمساهمة والالتزام ولو ادبيا من جانب ربع هذه البشرية .

لقد غدت مسالة قبول الصين معيارا تقاس به جدية الدول الاعضاء - بغض النظر عن موقفها من نظام الصين وسياستها - من ان تقوم المنظمة الدولية بمهامها .

لكن الولايات المتحدة التي دابت على تعطيل وخرق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والعدوان في الشرق الاوسط والهند الصينية ليس من مصلحتها ان تنهض الامم المتحدة بواجبها في صيانة الامن والسلام .

محمد حجازي

« أم مفقوده »

الاسم : سارة حسن رمضان
الكنية : ام يحيى (ام محمد)
البلدة الاصلية : عاقر ، الخيمة
العمر : ٤٥-٥٠ سنة
الطول : ١٦٠ سم
لون العيون : اسود
لون الوجه : حنطي
لون البشرة : ابيض
لون الشعر : اسود - ابيض
سكان - الوحدات
تلبس الزي الفلاحي ثوب وشباش ابيض .
علامات فارقة : - وشم اخضر خفيف على الوجه بالانف والذقن والجبين وعلى احدى اليدين .
ملاحظة : - مصابة بمرض عصبي في العقل (خلط في الحديث احيانا) .
نرجو ممن يعرف عنها اي شيء ان يتصل بنا على العنوان التالي:
عمان - رأس العين - كراج فتح المركزي : محمد موسى رمضان
او عمان - الوحدات - خليل حسن رمضان من الخيمة تاجر اقمشة .
والله لايضيع أجر المحسنين

اذا ما توفرت الثقة زالت مسببات - بقية

ليس طاقة اللجنة أعطاء ضمانات

سؤال : هل هناك ضمانات من شانها ازالة المخاوف من نفوس المواطنين خاصة في الليل ؟

جواب : انني اشاطرك تماما ان الليل ينطوي على مخاوف وان هذه المخاوف لا تقتصر على عمان بل تشمل الكثير من مدن وقرى الاردن . اما الضمانات فان ليس في طاقتي ولا في طاقة اللجنة ان تعطي اي ضمانات في هذا الصدد . غاية ما يمكن التصريح به في هذا الشأن هو اني متفائل لاني اعتبر ان لاسباب هذه الاحتكاكات والاشتباكات واني اعتقد ان في قدرة الجانبين انهاء هذه الحالة في اقرب وقت وكما قلت لزميلكم الصحفي الفرنسي المسالة في اعتقادي هي انهاء ازمة الثقة التي لا تزال قائمة في هذا البلد القضاء على النتائج ليس معناه انهاء المسببات . فنحن الان نعالج الاسباب واذا قضينا على اسباب التناحر نكون انهينا مهمتنا على احسن وجه .

الخطر يهدد الجميع

سؤال : تقوم اللجنة بدراسة أسباب الاحتكاك ومسبباتها ولكن ماذا يحدث بعد ذلك ؟اي بالنسبة للدراسات التي تقوم بها اللجنة أعني .. تؤدي الى ماذا ؟ أعني أن اللجنة تعرف أن هذا الفريق محقوق أو ذلك الفريق محقوق فماذا تفعل اللجنة ؟

جواب : لا يهم هذا .. المهم هو انهاء اسباب الاحتكاك وذلك باقناع الطرفين بضرورة التقيد بالاتفاقيات وباقناع الطرفين بالخطر الذي يهدد الجانبين والمنطقة كلها فيما اذا استمرت هذه الحالة ولكن لا يستفيد اي من الجانبين ، اي لا يستفيد الاردن ولا يستفيد الفدائيون من القاء المسؤولية على جانب وادانة جانب من الجانبين.. .. انا شخصيا لا اقبل ان ارأس لجنة من هذا القبيل للقيام بادانة الاطراف .. ادانة الاطراف هذه ممكن أن تدوم سنوات وكل واحد يلقي الادانة على صاحبه .

سؤال : دولة الرئيس : هل تعتقد أن زيادة عدد المراقبين في هذا البلد من شأنه أن يزيل أو يخفف من الحالة ؟

الطرفان يعلمون واجباتهم :

جواب : لا اعتقد ذلك فمهما كانت اهمية المراقبين الذين قاموا بعمل جبار في بداية الامر .. فالعبرة ليست بالعدد فالطرفين يعلمون تماما بالقواعد الواجب اتباعها بعشرة مراقبين في الاردن يكفون لمدة شهر للقضاء على اسباب الخلاف .

رسالة لجلالة الحسين :

سؤال : هل للزيارة التي يقوم بها وزير خارجية تونس للمنطقة علاقة باللجنة العربية العليا للمتابعة .

جواب : وزير الخارجية التونسية مكلف بحمل رسالة شخصية الى جلالة الملك كذلك الى جلالة الملك فيصل والى سمو أمير الكويت .

التجاوب في باقي المستويات :

سؤال « لمندوب الدفاع » هل تجدون التجاوب الذي يسهل مهمتكم ويقرب اللجنة من ايقاف اسباب الاحتكاك ؟

جواب : اجد جانبا عظيما من التجاوب في المستوى الذي اعمل فيه ولكن لا اقدر أن اقول انه موجود في بقية المستويات .

سؤال مندوب الدفاع : دولة الرئيس : تحدثتم كثيرا عن اسباب الاحتكاك فما هو رأيكم بطبيعة هذه الاسباب ؟

جواب : ان رأيي بطبيعة هذه الاسباب ومرجعها هو ازمة الثقة فاذا توافرت الثقة زالت مسببات الحوادث .

سؤال : هل تعتقد دولتكم ان مهمتكم بالاردن ستطول ؟

الجواب : اعتقد ان مهمتي انا شخصيا ينبغي ان تطول لان هذه المرحلة تتطلب اكثر من اسبوع . بعد هذا الاسبوع سارفع تقريري ونتائج المهمة في مرحلتها هذه والتي اعتبرها مرحلة حاسمة واذا رؤي ان عمل اللجنة ضروري فيما بعد فانني مستعد لتسهيل عمل او لمساعدة الجانبين في كل وقت .

تفاؤل بالمستقبل :

سؤال : في هذا الوقت .. كيف تنظرون الى المستقبل .

جواب : انظر الى المستقبل بكل جد وتفاؤل .

وحول سؤال عن الاوضاع في الزرقاء اجاب دولته بان لاتعليق له على ذلك . وقال ان تصريحات المسؤولين الاردنيين تشير الى ان الحالة ستعود الى طبيعتها وان المياه ستعود الى مجاريها كما في السابق وذلك في القريب العاجل .

٧٦ معتقلا فقط :

وحول سؤال عن المعتقلين اجاب دولته بان عدد المعتقلين كان ٢٦ ألف وبقي منهم مؤخرا ٨٦ اما اليوم فاصبحوا ٧٦ وبعد ايام قليلة سوف لايبقى الا من له قضايا عدلية لاسباب وتهم سابقة للحوادث بحيث ان جميع الذين اعتقلوا بسبب الحوادث قد شملهم العفو الذي صرح به جلالة الملك يوم التوقيع على اتفاقية عمان .

الوضع في عمان :

وحول الوضع في عمان قال ان هذا الموضوع هو قيد البحث في الوقت الحاضر .

ليس لي سلطة فرض حلول معينة :

سؤال : هل لاتملك اللجنة صلاحيات انهاء الوضع المتأزم في الاردن ؟

جواب : ان اللجنة مؤلفة من ثلاثة عناصر وانا رئيسها وامثل الملوك والرؤساء العرب وهناك ممثل للحكومة الاردنية وممثل اخر للجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وانا كرئيس للجنة وكممثل للملوك والرؤساء فان لي الصلاحيات بالتقدم بتوصيات الى احد الجانبين او الجانبين معا ولكن لايعني هذا ان لي سلطة فرض حلول معينة .

تسجيل نهائي

ورد على سؤال قائلا : في هذا الاسبوع لابد لنا من التوصل الى تسجيل نهائي لتطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان . والاتفاقيات كما تعلمون تقضي بانسحاب القوات الفدائية والعسكرية من المدن هذا ماتم بالفعل . بقي هناك خلافات في تقييم موضوع هذا الانسحاب اي مشاكل من هذا النوع سنعالجها او مسائل تتعلق بوجود قوات أمن جديدة هذه مسائل سنعالجها ايضا ولكن حل هذه المسائل يتطلب بضعة ساعات وليس بضعة ايام . فمجرد حصول الاتفاق على هذه النقاط تتولى الهيئات الثلاثية الموجودة في كل مكان تطبيق هذه الاتفاقيات وتطبيقها لايشكل مبرر لبقاء اللجنة او استمرارها في الدورة . فالدورة ممكن تستغرق عشرة ايام عمل . فاذا حدث مشاكل بعد ذلك فان اللجنة ستبحثها الا ان اللجنة لايمكنها التدخل في الشؤون الداخلية للاردن . وعلى كل جانب ان يتحمل مسؤولياته .

طرح لا يساعد على جواب مفيد

سؤال : ماهو تقييمكم للوضع السائد في الاردن من حيث درجة التوتر ؟

جواب : لااعتقد ان طرح السؤال بهذه الصورة لايمكنني من جواب مفيد . بعد هذه المعلومات التي لدي او التي قدمتها ليس لي أن اضيف اي شيء اخر . قلت اني متفائل .

واجاب على سؤال قائلا :بانني عندما اتحدث في ندوة التلفزيون الاردني مساء أمس الاول فقد طلبت ان تطوى صفحة الماضي من أجل التقدم على الطريق الايجابي ولابد من التعاون بين الطرفين لاعادة الثقة .

وسؤال لمندوب «الدفاع» : هل انت متفائل الان ؟

جواب : انني لست متفائلا فحسب بل اعتقد ان المسائل بسيطة جدا فهذه الامور التي بقيت . واسباب الاحتكاك هي تافهة جدا وبسيطة وممكن تجاوزها بسهولة .

التزام كامل :

سؤال : هل ترون ان المنظمات الفدائية ملتزمة باتفاقية عمان ؟

فاجاب بانها ملتزمة بذلك تماما.

واجاب على سؤال بان قوات الفدائيين انسحبت من جرش وقد شاهدت ذلك اليوم - امس - ولم يتبق الا قوات الحراسة امام المكاتب الفدائية المخولة بالعمل بالاستناد لاتفاقية عمان . اما بقية قوات الفدائيين فقد خرجوا من جرش .

سؤال : هل ستبقى اللجنة العسكرية بالاردن ؟

جواب : نعم ستبقى بصورة مصغرة وستمارس صلاحياتها .

الون يقول - بقية

حدودا سياسية دائمة لاسرائيل .وقال ان السلام بحدود يمكن الدفاع عنها سيكون افضل من خط وقف اطلاق نار دون سلام .

واعلن قوله : اذا كان بالمستطاع بواسطة قناة السويس تحقيق اتفاق يعزز السلام فيجب أن يعطى ذلك دراسة جدية .

واعرب الون عن أمله بامكان ايجاد حل استراتيجي وسياسي لمشكلة الصواريخ السوفياتية التي تقول اسرائيل ان مصر حركتها في منطقة وقف اطلاق النار على جبهة قناة السويس بشكل يمكن اسرائيل من استئناف محادثات السلام برعاية الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الخاص للشرق الاوسط .

وقال ردا على سؤال ان غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل لم ترسم اية خرائط في محادثاتها الاخيرة مع الرئيس نيكسون ولكنها اوضحت نوع الخرائط التي لا تقبل بها اسرائيل .

تأجيل محاكمة الدكتور صبحي غوشه

اللد - جاس - استانفت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد النظر في قضية المناضل الدكتور صبحي غوشه الذي كان قد اعتقل في اواخر عام ٦٧ بتهمة تشكيل منظمة فدائية في المناطق المحتلة وتدريب اعضائها على السلاح لمقاومة الاحتلال . هذا وقد اجلت المحكمة النظر في القضية الى وقت لاحق .

بيان من اللجنة - بقية

النار على داورية الجيش بعض الفدائيين . وقد ردت الداورية على اطلاق النار وجرى تبادل اطلاق النار لفترة من الوقت . وفي صباح يوم الاثنين الواقع ١٦-١١ بينما كانت داورية من الجيش العربي تمر من نفس الطريق وبعد ان تجاوزت مدينة جرش بحوالي اربعة كيلو مترات سمع صوت اطلاق النار ولم تعرف الجهة التي قامت بالاطلاق .. وبعد ذلك وقع تبادل في الرماية بين افراد الداورية وعدد من مواقع الفدائيين في المنطقة وتوجهت على اثر ذلك الى موقع الحادث لجنة الرقابة العسكرية العربية من ضمنها ضابط من الجيش العربي الاردني وثلاثة ضباط من الفدائيين . ونتيجة للجهود المبذولة اوقفت داورية الجيش العربي الاردني ومواقع الفدائيين الرماية المتبادلة فيما عدا موقع واحد من مواقع الفدائيين ولقد اساء عناصر هذا الموقع التصرف مع الضباط الفدائيين الثلاثة عندما طلبوا اليهم وقف اطلاق النار وبعد ذلك قروا من مكان الحادث هذا وان القائد العسكري لقوات الفدائيين في منطقة جرش اصدر الاوامر المشددة بالقبض عليهم وعددهم خمسة وذلك من اجل اتخاذ الاجراءات اللازمة الرادعة بحقهم .. وسوف يتم الكشف عن اسمائهم لدى القاء القبض عليهم ونتيجة تبادل اطلاق النار في هذين اليومين كانت الخسائر في الارواح اربعة قتلى و١١ جريحا وتضررت سيارة تاكسي مدنية واحرقت سيارة عسكرية تابعة للجيش العربي الاردني .

اربد - بتاريخ ١٥-١١-٧٠ عندما كان احد افراد انضباط الكفاح المسلح يقوم بواجبه العادي في الشارع العام الواقع امام مبنى البريد ، صدرت عن احد افراد داورية من الامن العام في نفس الشارع تصرفات استفزازية بحقه فاتجه نحوها وبعد ذلك نتج عنها تبادل اطلاق النار فيما بين افراد الداورية وبينه . ولم يعرف من بدأ باطلاق النار . وفي صباح اليوم التالي الواقع في ١٦-١١-٧٠ وحسبما ورد في تقرير لجنة الرقابة العسكرية العربية المقيمة في اربد .. لاحظت اللجنة وجود اعداد كبيرة جدا من جنود الامن العام في الشوارع وفي منطقة السوق . وكانوا مسلحين بالبنادق ويحملون الهراوات واخذوا يقومون حسبما ورد في تقرير لجنة الرقابة العسكرية بالكثير من الاعمال الاستفزازية وتفتيش المنازل والسيارات المارة في الشوارع . ثم اخذ الجنود يجمعون اصحاب عربات الباعة المتجولين قسرا وبالضرب والشتائم ويسوقونهم الى ساحة مبنى الشرطة وقد قامت لجنة الرقابة العسكرية العربية بالاتصال بالمحافظ وبمدير الامن في المدينة من اجل ازالة هذا المظهر الاستفزازي الاستثنائي وتخفيف تواجد جنود الامن غير ان اطلاق النار قد ابتدأ بعد ذلك بقليل وقد لاحظت لجنة الرقابة العسكرية العربية عدم وجود فدائيين في شوارع المدينة في ذلك الوقت سوى افراد انضباط الكفاح المسلح . وقام جنود الامن العام باطلاق النار بغزارة من فوق اسطحة المباني ومن الشوارع لمدة تسع ساعات متواصلة دون توقف في كل الاتجاهات دون تحديد للهدف وقد بذل ضباط الرقابة العسكرية جهودا كبيرة لوقف اطلاق النار منها قيام احد ضباط الرقابة بالتحدث في مكبر للصوت في احد مساجد المدينة غير أن بعض جنود الامن العام قاموا برماية مأذنة المسجد حيث يوجد مكبر الصوت..

وبعد ذلك ونتيجة للجهود الكبيرة التي بذلها قائد الفرقة الثانية وضباط الرقابة العسكرية العربية وضباط الفدائيين تم وقف اطلاق النار . وكانت الخسائر في اليومين ١٤ قتيلا و٦٣ جريحا واحراق سيارتين تابعتين لانضباط الكفاح المسلح وتهشم زجاج سيارة تابعة للرقابة العسكرية العربية ..

عمان - اما بخصوص اطلاق النار في عمان مساء يوم امس الاول الواقع في ١٨-١١-١٩٧٠ فان البحث مازال جاريا بشانه وطلبت اللجنة المركزية الى لجنة الرقابة العسكرية اجراء تحقيق دقيق وشامل في هذا الخصوص هذا وان اللجنة المركزية اذ تعرب عن اسفها البالغ لهذه الحوادث المؤلمة وتقدم أحر تعازيها لذوي القتلى وتعرب عن مواساتها للجرحى وذويهم .. تؤكد بانها سوف تتخذ اشد الاجراءات حزما . بحق الفدائيين الخمسة المتمردين بسبب مسؤوليتهم عما وقع من حوادث جرش .. وتتوقع في نفس الوقت ان تتخذ الحكومة اجراءات مماثلة بحق المتسببين في حوادث اربد من رجال الامن العام .

خروشوف يدخل المستشفى أثر نوبة قلبية جديدة

موسكو - ادخل أمس السيد خروشوف الى المستشفى على اثر اصابته بنوبة قلبية جديدة .

وهو في السادسة والسبعين من العمر .

نداء عاجل - بقية

الوكالة غير معروف الا انه يعتقد الان بانه اقل من التقديرات التي ذكرت في السابق .

وكانت الانباء الصحفية قد قدرت عدد الاصابات بالالوف .

واضاف التقرير يقول أن الترتيبات الطارئة المتعلقة بالعناية الطبية بالجرحى وتوفير المواد الغذائية والماء للذين كانوا في حاجة عاجلة اليها والتي كانت قد بدأت في شهر ايلول الماضي فقد استمرت في شهر تشرين الاول بينما كان يجري اعادة التسهيلات العادية الى حالتها الطبيعية .

وقد كان للصليب الاحمر الدولي دور رئيسي في هذه الترتيبات كما ساهمت حكومات ومنظمات غير حكومية عديدة بسخاء .

وقال ان اعادة خدمات الوكالة العادية الى حالتها الطبيعية في الضفة الشرقية من الاردن التي كانت قد بدأت وقت التقرير السابق للمندوب العام بتاريخ ٣٠ ايلول الماضي . وقد وزع اكثر من ...ر٥ طن من المواد الغذائية خلال شهر تشرين الاول بحيث وزع على جميع المستحقين المخصصات الكاملة عن ذلك الشهر وجزء كبير من المخصصات المتاخرة عن النصف الاخير من شهر ايلول . وفي ١٢ تشرين الاول كانت لجنة خدمات الاغاثة والصحة التابعة للانروا بما فيها توزيع التغذية الاضافية والحليب تعمل بصورة تامة .

ومضى التقرير يقول أن المباني المدرسية للوكالة وبصورة خاصة في منطقة عمان قد اصيبت باضرار جسيمة. والى أن يتم اصلاحها ستكون غرف تدريس عديدة غير صالحة للاستعمال وسيتأثر بذلك حوالي ...ر٢٥ تلميذ والطريقة الوحيدة التي يمكن فيها كسب اعداد منها هي اقامة الخيام الكبيرة وقد جرى توجيه نداء من اجل الحصول على مثل هذه الخيام وهناك امل بشلم جزء لا بأس به على الاقل من العدد المطلوب .

وقدر التقرير تكاليف اصلاح المدارس ومراكز التدريب والمستوصفات والمنشآت الاخرى التابعة للوكالة وتكاليف استبدال الاثاث والمعدات واللوازم والسيارات وشراء خيام كبيرة لغرف التدريس بحوالي ...ر٧٠٠ دولار . وتقدر تكاليف اصلاح ماوى اللاجئين واعادة بنائها وتوفير الخيام العائلية في الوقت ذاته بحوالي مليوني دولار .

وقال التقرير أن الوكالة تواجه الان عجزا يبلغ خمسة ملايين دولار في سنة ١٩٧٠ وستواجه عجزا مقدرا بحوالي ...ر...ر٦،٥ دولار في سنة ١٩٧١ . ولذلك ما لم يتم جمع اموال اضافية كافية الان فستكون الوكالة غير قادرة على الابقاء على برنامجها في سنة ١٩٧١ على المستوى الحالي .

غاليلي يطالب - بقية

للحيلولة دون اضاعة هذا الاحتمال .

وطلب اسرائيل جاليلي بذل كل جهد مستطاع لتوفير جميع الظروف للشروع في محادثات سياسية لانه عن طريق مثل هذه المحادثات يمكن تعميق وقف اطلاق النار والحيلولة دون تجدد الحرب .

وقد ادلى اسرائيل غاليلي بهذه الاقوال في نطاق برنامج هذا الاسبوع الذي اذيع امس من اذاعة الجيش الاسرائيلي .

وقال غاليلي ان بيان الرئيس الاميركي نيكسون برصد مبلغ..مليون دولار لاسرائيل هو في ذروة الاهمية وليس ذلك من الناحية المالية فحسب وانما من الناحية السياسية أيضا .

وقد وصف البيان الذي ادلى به نيكسون بانه رد أميركي ذو مدلول كبير على قيام المصريين والسوفيات بتحريك الصواريخ في منطقة قناة السويس .

لماذا لا تستعجل إسرائيل الانضمام إلى محادثات يارينغ ؟

نيويورك - كان الجو السائد في مكتب غولدا مئير ، رئيسة وزراء اسرائيل ، وفي منزلها ، متجهما طوال الاسبوع الماضي بسبب تزايد الضغط الدولي على اسرائيل بوجوب العودة الى مفاوضات السلام ، تحت اشراف يارنغ .

وهذا الضغط حتم على اسرائيل وجوب ان تتقدم بصيغة جديدة لقبولها مثل تلك العودة .

ومن المتوقع ان تتقدم اسرائيل بصورة عن تلك الصيغة ، في خلال الاسابيع القليلة القادمة ، لان الوزارة الاسرائيلية تواصل اجتماعاتها ، ومداولاتها ، حول وضع تلك الصيغة .

وتشيد الانباء التي تسربت حتى الان الى ان اسرائيل لاتتعجل تلك المفاوضات ، ولاترى مايوجب العجلة ، الا انها تسعى جاهدة لانتزاع اقصى ما يمكن انتزاعه من فوائد ، في حالة قبولها العودة للمفاوضات .

وحرصا على مبدا : «لاموجب للعجلة ، والاستعجال في صدد مفاوضات السلام مع العرب» ، فلقد اضطرت غولدا مئير الى ان تطلب من موشيه دايان : ان يلحس .. كل ماصدر عنه من لين ، واعتدال ، في قضية المفاوضات ، في خطابه في اجتماع لحزب العمال ، في حيفا ، في الاسبوع الفائت .

ولكن ، وبرغم ان دايان لحس .. ماقاله في حيفا ، فان كل اسرائيلي ، اصبح يدرك الان ان دايان لم يلحس .. ماقال ، ولكنه ناور فقط ، علما منه ، بان المفاوضات اتية ، لاريب فيها .

ونستطيع ان نلخص الصيغة التي ستتقدم بها اسرائيل الى امريكا ، كحد ادنى .. لقبول المفاوضات ، بمايلي :

١ - يجب ان تتعهد امريكا بالدفاع عن اسرائيل ، في حالة هجوم الاتحاد السوفيتي عليها .

٢ - يجب ان تلتزم امريكا بتقديم احتياجات اسرائيل الاقتصادية ، والحربية ، لعدة سنوات قادمة .

٣ - يجب ان تتحول فترة وقف اطلاق النار طوال ٩٠ يوما الى فترة وقف اطلاق نار دائمة .

٤ - يجب ان تتعهد امريكا بتزويد اسرائيل باسلحة مضادة لكل اسلحة سوفيتية مستحدثة يقدمها الاتحاد السوفيتي الى مصر .

٥ - يجب ان تتعهد امريكا بنقض .. كل قرار يصدر عن مجلس الامن ينص على وجوب ارجاع كل الاراضي المحتلة للعرب.

ومهما يكن من الامر ، فالجبهة العربية الضعيفة ، والمنقسم بعضها على بعض ، يشجع اسرائيل وامريكا على : عدم العجلة ، والاستعجال في مسالة مفاوضات السلام مع يارنغ .

واهم مايشجع اسرائيل على موقفها المتصلب بشان المفاوضات، وعدم العجلة فيها : اطمئنان اسرائيل الى ان : لامصر ، ولا الاردن مستطيعة ان تهاجمها في الوقت الحاضر .

وصرح متحدث امريكي بانه من المتوقع ان تفرغ اسرائيل من وضع صيغة قبول المفاوضات في عيد الميلاد ، او في رأس السنة . وعقب امريكي اخر على هذا القول ، فقال : -

اما انا فاحسب ان الرهان .. على تحديد زمن تقديم صيغة المفاوضات بعيد الميلاد ، او برأس السنة ، هو رهان غير مضمون .

اليمن الجنوبية تؤيد قيام الاتحاد الثلاثي

القاهرة - ذكر هنا امس ان رئيس اليمن الجنوبية على سالم ربيع قد اعلن تأييده لاتفاق مصر والسودان وليبيا على انشاء اتحاد فدرالي بينهم .

وقال الرئيس ربيع في رسالة الى الرئيس انور السادات ان قرار تكوين الاتحاد يعد خطوة في طريق الوحدة العربية وعلى تدعيم الكفاح ضد اسرائيل والقوى الاستعمارية .

جولة تفقدية - بقية

المحافظة .

وقد زار دولة الباهي الادغم ومرافقوه كل من مستشفى الاميرة بسمة ومستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني حيث تفقد جرحى الحوادث المؤسفة التي وقعت في المدينة مؤخرا .

وقد القى السيد المحافظ كلمة ترحيبية مناسبة تحدث فيها عن اوضاع المحافظة وعن الحوادث الفردية التي تحدث في هذا البلد الصامد .

ورد دولة الباهي الادغم بكلمة قال فيها: اريد ان اعلق على كلمة الاخ المحافظ فاقول انه اخذ بمجامع القلب ، وماكنت انتظر في هذه المرحلة التي ساستمع الى هذا البيان ، الى هذه المعاني السامية وهذا التجاوب . تجاوب القلوب المحبة للحق التواقة الى العمل المشترك .

وانه قد يقصر تعبيري عما اشعر به من التاثر لما سمعته من اراء حول مهمة اللجنة التي يشرفني ان اسيرها طبقا لارادة الملوك والرؤساء العرب ، وطبقا لارادة الشعوب ، وارادة الامة العربية جمعاء .

ماسمعته هو لافضل جزاء لما يمكن للمرء ان يقوم به في حياته ، وبعد نضال طويل من اجل استرجاع الكرامة وتحقيق امانينا الكبرى منذ عشرات السنين ، ومن اجل الوحدة لتحقيق حرية الافراد ورفع مستواهم من اجل المجد الذي يتولد على التضحية والفداء بالنفس والنفيس .

وهذا التفاهم يبشر الامة العربية قاطبة بان صفحة الماضي قد اطويت ، واننا نسجل اليوم مجدا متجددا .

مجدا منبثق من اعظم معجزة حققناها بعد هذه الدماء ، وبعد هذه المأساة وهي رجوعنا الى الحق والرشد وتطهير ماعلق بمشاعرنا وعواطفنا من أدران واحقاد .

فان نحن قدرنا على مغالبة النفس ، وهو مانعبر عنه بالجهاد الاكبر فاننا قادرون على مغالبة العدو ، وقادرون على ان نواصل الجهاد في اتم معناه واشمل محتواه

واني لواثق ان ماتفضلتم به سوف يكون له الصدى والتجاوب في كافة مستويات المسؤولية في هذا البلد الامين .

وهذا ماأتمنى تحقيقه في اقرب الاجال .

وتفضلتم فقلتم انكم استمعتم الى اكثر الكلمات التي القيتها في مناسبات عدة ، فهذه الكلمات لاتتجاوز في الواقع محتوى اتفاقيتي القاهرة وعمان لانها عبارة عن جملة من الشروط ، جملة من البنود التي ينبغي تنفيذها لا محالة .

لكن اعتقد ان تنفيذها يسيرا وممكنا في اقرب الاجال .

واضاف يقول : لكن ماهو ابعد من ذلك ، ومانصبو اليه بدأ يتحقق وهو تفتح القلوب وسعة الصدر ، والتسامح ، ذلك التسامح الذي انبثق من هذه الديار وهذه الارض الكريمة ، كما انبثقت من هذه الديار اصناف البطولة وكل مانفتخر به نحن العرب في مشارق الارض ومغاربها من المحيط الى الخليج .

اذ ان المثل العليا قد اتتنا من هذه الارض ، وانني اعتقد ان النار التي اشتعلت ، والطاقات التي تفجرت من كافة البلدان العربية من مغربها الى مشرقها ، كل هذه العوامل الجديدة التي لم تكن قائمة في عهد صلاح الدين الذي عندما احتاج الى اساطيلنا في المغرب لم يمكنه منها الملوك انذاك لانهم كانوا يحتاجونها لمواجهة الافرنج ، فلو مكنوه منها لكانت انتصاراته أشمل وأفيد للجميع .

لكن ليس المقام الان مقام مراجعة التاريخ ، بل هو يدعو الى اعداد العدة في المستقبل ، فنحن لايمكن لنا ان نجزىء الواجهة الشرقية عن غيرها من الواجهات التي امامنا لامحالة .

ان لهذه المنطقة واجهة مع العدو تمتد على ٦٠٠ كيلومترا ، لكن هناك واجهات اخرى ، واجهة الجمهورية العربية المتحدة وهي تتحمل عبئا ثقيلا في مواجهة اسرائيل ، فلا يمكن ان تتجزأ المعركة ولا بد من مخطط شامل لكل هذه الاعمال والنشاطات ولكل هذه التضحيات التي نقدمها حتى نبلغ مانصبو اليه من استرجاع حقوقنا كاملة ، وتصفية الاستعمار الصهيوني ومخططاته التوسعية حتى نحقق كذلك من اقرب السبل وبادنى التكاليف . لاننا في انواجه نجابه ايضا معركة الحياة اليومية كرفع المستوى العلمي ودعم الاقتصاد وتقوية كل الطاقات التي تتمثل في المجهود الجبار الذي تقوم به كل الدول العربية لكسب معركة الانسان قريبا باذن الله .

الجنرال ديغول يكتب عن نفسه

بيان من سبعة سطور وعقد مؤتمر صحفي عاجل

رئيس الوزراء يعجز عن إصدار الأمر لقائد طائرته ..

ومع أن الجيش في الجزائر انتقد عقم النظام السياسي . ومع أنه تولى الشؤون الادارية ، على اعتبار ان ذلك سيفيد في محاربة الثوار ، فقد رفض الانفصال عن فرنسا وارسال قوة الى باريس للقبض على زمام السلطة . وعبر البحر الابيض المتوسط ، كان الجنرالات والضباط يأملون بظهور حكومة في باريس قادرة على تولي المسؤوليات لتوفر عليهم القيام بمغامرة تنافي الانضباط العسكري وفي غمرة عذابهم هذا ، كتشفوا انني انا وحدي استطيع ذلك .

هتاف الجنرال سالان

وفي ٤ مايو – أيار – ظهر الجنرال سالان الذي كان ينتقل من غرفة الى غرفة تهربا من جمهور حايق ، وفي دار الحكومة في الجزائر ، وانهى خطابه من الشرفة ختمه بهتاف : يعيش الجنرال ديغول .

وبهذه الطريقة ، اخذ الناس يفكرون علانية بما كان يعتبر أمرا خاصا حتى ذلك اليوم .

أما في باريس فان الدوائر الرسمية كانت تفكر باشياء اخرى .

بيان سبعة سطور

وفي ١٤ مايو ، كنت في باريس امضي بضع ساعات ، على عادتي من كل يوم اربعاء . وقد تلقيت طوفانا من الاخبار في مقري الواقع في شارع سولفير ينو ، عرفت منها



يبلغ ان موضوع الجنرال ديغول يدور في خلد المجتمع من قمته الى قاعدته .

وفي ١٥ مايو اعطيتهم ردي من كولومبي . اصدرت بيانا مؤلفا من سبعة سطور ، وصفت فيه التهديد الذي تتعرض له الدولة ، والقيت اللوم على الاحزاب السياسية القائمة . وابديت اعتزامي اصلاح الموقف

الدعوة لمؤتمر صحفي

وقد اشتدت المعارضة امامي . لكن ما من احد راى ان ثمة حلا غير حل الجنرال ديغول ، والا ان تجرفنا الكارثة . وقد اخذ حجم التأييد يزداد كل ساعة .

ودنا مني الحل بسرعة . ومع ان قيادة الجيش في الجزائر كانت شديدة الحذر ، الا ان كل شيء صار محتملا ومتوقعا .

وهكذا دعوت الى مؤتمر صحفي في « دورسيه » فقد كان محظورا علي الاذاعة .

وحينما ذهبت الى باريس لست وحدة [illegible] تسرب وزير الداخلية بنفسه الازمة حينما بعث بقوات كبيرة من رجال البوليس احاطت بالفندق حتى لقد خيل الى البعض ان ديغول قادم ومعه قوة عسكرية ضاربة للاستيلاء على الحكم .

وفي اللحظة التي وصلت فيها من كولومبي ، دون صحبة احد الا مرافقي الكولونيل دي بونيرفال ، وسائق سيارتي . كان الوزير يستعرض بنفسه مدرعاته التي وقفت في صف طويل والسيارات المليئة برجاله المسلحين على ضفة نهر السين .

وقد عزز هذا المنظر في التصميم على رد النظام الى الجمهورية . وكانت لهجتي في المؤتمر الصحفي لهجة سيد الموقف . وكان تحت تصرف البرلمان .

توقع نزول قوات

واسرعت الحوادث . فقد نزلت وحدة عسكرية قدمت من الجزائر في جزيرة كورسيكا . دون معارضة . وتألفت لجان السلامة العامة . وذهبت قوة من البوليس غادرت مرسيليا الى كورسيكا فرضيت بتجريدها من السلاح .

وبدا ان التأخر قد ينتهي بوحدات عسكرية مماثلة الى النزول في فرنسا . وربما في باريس نفسها . ونقل الي مصدر رسمي بان وزارة الداخلية تتوقع مثل هذا النزول ليلة ٢٧–٢٨ مايو . الى اين نذهب ، من بعد ؟

استدعاء رئيس الوزارة

وهكذا قررت الاسراع بالحركة في الاتجاه الصحيح . استدعيت مدير البوليس في المارن الاعلى وطلبت اليه الذهاب الى رئيس الوزراء فلاملان يدعوه باسم المصلحة العامة لمقابلتي في منزل صديق لي .

وعاد مدير البوليس ليبلغني بأن رئيس الوزراء سيصل الى المكان في الموعد المحدد .

وتقابلنا . وجدت رئيس الوزراء بيير فلاملان هادئا ، وقورا ، ولخص لي الموقف بقوله انه لم يعد قادرا على اصدار الامر لقائد طائرته . طلبت اليه التخلي عن سلطاته التي لم يعد قادرا على ممارستها وسأعمل ما ينبغي لي عمله .

وبدون رد ، غادر رئيس الوزراء المكان . تاركا اياي الاعتقاد بأنه لا يرفض خطتي . ورجاني أن استعمل نفوذي مع قيادة القوات في الجزائر لتأخذ بأسباب النظام بعد أن رفضت تلبية أوامره . وأجبته : لاشيء يتصحح عن ضرورة انعقاد الجمهورية لهذا الالتماس .

منظر خلاب لابراج الكنيسة الانجيلية اللوثرية في باريس – التي ظلت تدق اجراسها اسبوعا كاملا حدادا على وفاة الرئيس الراحل ديغول .

حديث دين أتشيسون وزير خارجية أمريكا الأسبق

السياسة الوحيدة الصالحة مع ايران هي القوة

كيف استطاع مصدق السيطرة على مجلس الأمن

قلنا في الفصل السابق . ان بريطانيا عززت قواتها البرية، والبحرية في المنطقة املا في ان أن تحل مشكلتها مع ايران بالقوة . كما قلنا ان محمد مصدق قابل العنف بالعنف ، فالغى امتياز البترول لبريطانيا وطرد خبراءها في الشركة الانجلو – ايرانية .

وفي تلك الايام تصادف ان جاء هربرت موريسون ، وزير خارجية بريطانيا ، الى واشنطون ، وحادثني حديثا طويلا عن مشكلته مع ايران يتلخص فيما يلي : –

ان السياسة الوحيدة التي تصلح مع ايران ، هي سياسة القوة ،وان استيلاء ايران على





املاك .. بريطانيا ، دون مبرر قانوني .. جعلنا مضطرين اضطرارا ، لااختيار لنا فيه ، الى الالتجاء الى القوة .

اما انا فلقد نصحت بوجوب التأني ، كما حذرت من سوء عواقب التجاء بريطانيا الى مجلس الامن ، وقلت : –

« ان مجلس الامن لن يستطيع اتخاذ قرار ضد ايران بالاكثرية المطلوبة ،كما ان روسيا سوف تستعمل حق النقض في المجلس ضد اي قرار في مصلحة بريطانيا .. وقلت : ان مثل هذا الموقف في مجلس الامن سوف يسيء الى سمعة بريطانيا .

ولكن بريطانيا رفضت كل هذه النصائح ، والتجات الى مجلس الامن ، وجاء مصدق بنفسه الى نيويورك ليعرض قضية بلاده امام مجلس الامن . وشاء القدر ، وشاءت شخصية مصدق ان يسيطر مصدق على مجلس الامن ، وان يعرض مصدق على شاشة التلفزيون فيمتلك قلوب الامركان ويهزم خصمه البريطاني جلادوين جيب ،شر هزيمة على الشاشة وتتردد اصداء هذه الانتصارات في ايران فيعلو نجم مصدق هناك ، وترتفع اسمه ، ويصبح سيد البلاد غير المنازع .

وفي خلال اقامة محمد مصدق في نيويورك ،جمعت اكبر ، واقدر خبراء البترول ، واطلعتهم على مصدق املا ان يتفقوا معه على تسوية مرضية بين ايران ، وبين بريطانيا . وهنا لان مصدق لينا مشكورا وصرح بان مصافي البترول في عبدان لم تؤمم .. بعد ، وفهمنا ، وفهم العالم من كلام مصدق ، ان تلك المصافي لا تزال ملكا من املاك شركة البترول الانجلو – امريكية . كذلك لقد صرح مصدق بانه على استعداد لان يقبل بانيدير خبراء هولانديون شركة البترول المذكورة ،باسم الشركة ، وبالتعاون مع عدد من الخبراء الانكليز ، بشرط ان تكون الارباح بالمناصفة .

ولكن .. هات في لندن من كان يصغي الى هذا كله ، او يباليه .

واخيرا هزم مجلس الامن شكوى بريطانيا وتخلف مصدق لبعض فحوص طبية . وحمل مصدق الى الجناح الخاص بالرئيس الامريكي ترومان ،في مستشفى «ولتر ريد »العسكري وهناك احيط مصدق بعناية فائقة وكان يحضر اجتماعات رسمية هامة جدا جدا امسا بالبيجاما .. او بروب الحمام .. وكان الشعب الامريكي حين يشاهد محمد مصدق على شاشة التلفزيون ببذه الملابس ، وبشيخوخته ، وشعوره الفياض ودفاعه المجيد عن بلاده ، يصفق له ، ويهتف ، ويشيد بصفاته .

وفي تلك الاجتماعات الرسمية ... حاولنا ان نفهم مصدق : ان استخراج البترول ، ثم تصفيته في المصافي ثم تسويقه في الخارج ، يكلف بريطانيا غاليا جدا .

وقلت انا له : ان البقر .. مثلا له ثمن وهي يرعى ، ولكن ثمن لحم البقر ، حين يصنع ويعلب ، ويباع في الاسواق ،له ثمن اخر اغلى بكثير .

وهنا صرخ مصدق يقول : شايف .. مساكين الفلاحين يبيعون بقرهم .. بثمن بخس، ويبيعه الراسماليون بثمن مرتفع جدا ، وهذا هو عين ما تفعله بريطانيا معنا نحن الفلاحين بتوع .. ايران .

وبعد قليل من محادثاتنا مع مصدق في نيويورك ، وبعد الذي ذكرناه ،جرت الانتخابات البرلمانية في بريطانيا ، وسقط العمال وربح المحافظون وتشهدت انا لله لانه ازاح .. موريسون وجاء مكانه انطوني ايدن ، الديلوماسي العالمي المتأنق . ولكن سرعان ما اكتشفت ان ايدن كان اشد تطرفا ، واصلب عودا من موريسون في شؤون البترول، وعادت القضية الى شر ما كانت عليه ايام موريسون .

اما مصدق فقد قال لنا.وعلى حق : – المسألة مش مسالة بترول ، دي المسالة مسالة سياسة دولية . واستعمار عالمي ،لا فرق فيه بين موريسون العمالي ، وبين ايدن المحافظ .

(انتهى فصل ايران)

تحليلات سياسية

من هم جماعة «أبناء الحرية»

ولماذا يثيرون الرعب والدمار في كندا ؟

مونتريال – رويتر – كان اخر من ارعب كندا قبل جبهة تحرير كويبك ارهابيون ينتمون الى طائفة غريبة تتكلم الروسية اخذوا يحرقون المباني ويفجرون القنابل فيها ويرفقون ذلك في معظم الاحيان بخلع ثيابهم والظهور عراة .

لقد وضعت جبهة تحرير كويبك البلاد في حالة ازمة وطنية في تشرين الاول اكتوبر الماضي بحادثي اختطاف ديلوماسي بريطاني ووزير في حكومة كويبك هو المسيو بيير لابورت وزير العمل الذي وجد قتيلا فيما بعد.

وبهذه الازمة اصبح الان الدوخوبورز المعروفون بأبناء الحرية ذكرى مسلية لمعظم الكنديين ترتبط بعروض عري وخلع ثياب كنوع من انواع الاحتجاج الاجتماعي .

ومع ذلك فمنذ اقل من ١٠ سنوات اقترب ابناء الحرية هؤلاء من شل جزء كبير من الاقتصاد في مقاطعة كولومبيا البريطانية حيث كانوا يقطنون فقد كانوا مسؤولين عن اعمال ارهاب انتشرت على مدى ٤٠ عاما وبلغت ذروتها في عام ١٩٦٢ .

وقام هؤلاء حسب احصاء تقديري اجرته السلطات باكثر من ١٠٠٠ حادث القاء قنابل وحرق منازل ومزارع ومدارس ومبان عامة ومؤسسات تجارية وخطوط كهرباء مما ادى الى ٢٠ وفاة وخسائر مادية قدرت باكثر من ٢٠ مليون دولار .

ولا شيء مشترك هناك باستثناء بعض الطرق الارهابية ونظام الخلايا بين جبهة تحرير كويبك الفرنسية – الكندية الانفصالية وبين ابناء الحرية المؤلفين من فرع راديكالي متطرف من طائفة الدوخوبورز وهي طائفة مسيحية تمتد جذورها الى روسيا القرن الثامن عشر .

وكان مما زاد في سخط الرأي العام على اعمال عنف الدوخوبورز ، هو ان قلة من الناس فقط كانت تفهم ما يريدون ولماذا يحرقون منازل بعضهم بعضا ويهاجمون المدارس والممتلكات الحكومية .

ولكن وضح فيما بعد ان ابناء الحرية كانوا الفريق الاكثر تطرفا في الطائفة وانهم يرفضون جميع قيم الحياة الكندية بما فيها الملكية الخاصة ويهاجمون غالبية افراد الطائفة المحبذين للانصهار في حياة البلاد التي استوطنوها .

ويعتقد الدوخوبورز الذين قدموا الى كندا في عام ١٨٩٨ بأن بامكان كل انسان ان يعرف العزة الالهية داخل نفسه وعليه ان يتبع دعوتها رافضا اية سلطة انسانية او حكومية اخرى.

ويسير ابناء الحرية في هذه العقيدة الى حد رفض جميع اشكال التعليم. وهذا ما اخذوه مبررا لحرق المدارس والنيابة وكان ذلك منشأ التعري كوسيلة للاحتجاج .

وكان معظم عنفهم موجها ضد الغالبية المعتدلة من ابناء الطائفة وقدر المسؤولون في عام ١٩٦٢ انه هناك ١٧٠٠٠ من اصل ٢٠٠٠٠ يشكلون مجموع افراد طائفة الدوخوبورز في البلاد كانوا يحبذون الانصهار التدريجي في الحياة الكندية . وقدر المسؤولون كذلك عدد الارهابيين المنصلبين من ابناء الطائفة باقل من ٢٠٠ شخص .

واثارت السلطات في معالجتها ازمة الدوخوبورز جدلا مريرا في انحاء البلاد . وكان هناك في المنطقة التي قامت اكثر من غيرها من حرائق القاء القنابل رد فعل عنيف من السخط على الحكومة لتحركها ببطء في هذا الصدد . واخذ خطر جدي بتولي الاهلين معالجة الامر بانفسهم قبل ان يقوم خيالة البوليس الملكي الكندي بحملتهم الرئيسية ضد هؤلاء الارهابيين في عام ١٩٦٢ .

واثارت هذه الازمة كذلك قضايا مثل ما اذا كانت هذه الطائفة التي ابقت نفسها حتى الان خارج المجتمع الكندي قد فقدت حقها بأن تعامل بموجب القانون الكندي العادي واصبح يتوجب بدلا من ذلك تطبيق مبدأ العقوبات الجماعية عليها أو الاعتقال الوقائي لافرادها .

واخيرا وجد الحل في تحقيق بوليسي كبير وموجة من الاعتقالات صحبتها احكام قاسية بالسجن ضد الارهابيين المدانين .

البقية ص ٨ عمود ٧



زعيم يهود أمريكا يتحدث على المكشوف :

إذا أراد الرئيس نيكسون الحفاظ على مقعد الرئاسة

عليه أن يسير في ركاب إسرائيل ويرضخ لأصوات ستة ملايين يهودي

أجرى « نفتالي ليبريخت» من القسم الانجليزي للاذاعة الاسرائيلية العبرية مقابلة في زاوية شريط الانباء الاسبوعي مع الدكتور « وليام فيكسلر » رئيس لجنة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الامريكية الذي يزور اسرائيل الان وقال « نفتالي » وهو يقدم الدكتور وليام : « أن ستة ملايين يهودي في أمريكا منظمين بدقة متناهية مما تجعلهم يفرضون أصواتهم ليسمعها حكام الولايات المتحدة واذا أراد الرئيس نيكسون الحفاظ على مقعد الرئاسة في الجولة القادمة عليه أن يواصل دعم اسرائيل ملبيا أصوات يهود أمريكا .

● وقال نفتالي في معرض تقديمه ان لجنة الرؤساء للمنظمات اليهودية هي في اصلها الاطار الذي يمثل جميع يهود الولايات المتحدة وخاصة الاتصالات الرسمية والشخصية مع السلطة الاميركية وعلى الرغم من تواجد الدكتور وليام خلال الاشهر القليلة الماضية مرتين في البيت الابيض فانه اجتمع عدة مرات بمستشاري الرئيس نيكسون لبحث المسائل المتعلقة باسرائيل .

الدعم الاميركي سيتواصل لمدة معينة

ثم توجه بالسؤال التالي الى الدكتور وليام :

س – ما هو تقييمك الشخصي لقرارات الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة الاخيرة

جواب – قبل كل شيء فانني لا ارى اي اختلافا بين القرار الجديد هذا وبين القرار الاصلي الذي صدر عن مجلس الامن في نوفمبر عام ١٩٦٧ . وطبعا فانني لا ارى اي بادرة للقلق في الافق من جانب حكومة الولايات المتحدة بخصوص هذا الموضوع . اما بالنسبة لاسرائيل فان الامر يختلف .

س : هل سيتواصل الدعم الامريكي لاسرائيل الدعم الذي ظهر اخيرا في الصراع ضد خرق اتفاق تجميد الوضع العسكري في منطقة القناة ؟

ج – انني اعتقد ان هذا الدعم سيتواصل لمدة معينة ولكن طالما يمر الوقت والولايات المتحدة تكون مقتنعة ان اسرائيل قد تسلحت من جديد بصورة مرضية للضمير» خاصة من المعدات الكترونية المطلوبة فان امريكا ستجدد ضغطها على اسرائيل لكي يتم التوصل الى اتفاق سلام على اي شكل كان ، اتفاق اسرائيل معنية به كما هو معنية به الدول الاخرى .

مرتاح لموقف نيكسون

انا شخصيا مشبع الضمير من موقف الرئيس نيكسون الى جانب اسرائيل وخاصة في موقفه المتصلب تجاه الاتحاد السوفييتي هذا الموقف الذي ظهر فيه بمبادرة هجومية كنتيجة لزيارته لاوروبا . وعندما يكون الحديث يتعلق بالسياسة خاصة فان الانسان يصعب عليه ان يتنبأ اذا ما ستتواصل هذه العلاقات هذا على ضوء المسائل الكثيرة التي تخص الولايات المتحدة .

مصر وروسيا ..

اننا كجزء من الشعب اليهودي فاننا نقف بحالة طوارىء دائمة ونعمل كل شيء لكي يحترم راينا في الوقت المناسب .

س : بخصوص الصواريخ لقد استعملت اسرائيل تفسير: العودة الى الوضع السابق » اما الولايات المتحدة فانها قد استعملت تفسير : « اصلاح الوضع » فهل تعرف الموقف الامريكي من هذه التفسيرات ؟

ج – حسب اعتقادي انا فان الولايات المتحدة ستبلغ قمة السرور عندما ترى الوضع في هذه المنطقة يعود ولو بشكل بسيط الى ما كان عليه سابقا . ولكن لا يوجد رجل في العالم يفكر بطريقة معقولة ويصدق ان مصر وروسيا ستعملان على اعادة الوضع كاملا الى ما كان عليه .

٦ ملايين يهودي يفرضون أصواتهم

س : اذا ما استعمل الضغط ضد اسرائيل لكي تعود الى مباحثات يارينغ بدون ان يكون تصحيح بأي شكل كان في منطقة القناة ماذا سيكون موقف اليهود ؟

ج : ان اليهود في العالم كله هم امة واحدة . وان حكومتي تعرف ماذا نكن لاسرائيل . ليست من المستعد ان يستعملوا الضغط ولكن حمدا لله يوجد ستة ملايين يهودي في الولايات المتحدة منظمين بصورة يسمع صوتهم فورا .وحتى الان فاننا لم نصطدم باية مصاعب فكل ما طلبناه وعدنا باحترامه ونفذ

البقية ص ٧ عمود ٥

بــريد المحـــرر

كتاب مفتوح لرئيس الوزراء

بعد التحية

نحن خريجــو المدرســة التجارية الثانوية بعمان تعرض لدولتكم اننا حتى الان لـــم نعين في دائرة حكومية او اي شركة علما بأن الغرض مـــن تأسيس هذه المدرسة هو تلبية حاجات البلاد من اداريين على مختلف مهنهم في حقول التجارة والبنوك والدوائر الحكوميــة المختلفة ٠

ان هذه البادرة لا تشجــع في نظرنا التعليم التجاري في هذا البلد المتطور ، نضع هذه المشكلة بين يدي دولتكـــم لايلائها عنايتكم والايعـــاز باتخاذ القرارات والاجــراءات اللازمة كي نتمكن من المساعدة في بناء هذا البلد وتدعم قــول القائد الحسين فلنبن هـــذا البلد ولنخدم هذه الامة ٠

وتقبلوا منا فائق الشـــكر والتقدير

التوقيع

خريجو المدارس التجارية

عمان

رد حول الرجل بالمطبخ

حضرة رئيس تحرير جريدة «الدفاع» الاكرم ،

تحية واحتراما وبعد:

أود قبل الدخول في الموضوع ، ان أوجه التحية اليكم والى جميـــــع العاملين في جريدتكم الغراء ، راجيـــا لكم دوام التوفيق وللجريدة دوام التقدم والازدهار .

في عدد الجريدة رقم ١٠٦٤٩ الصادر يوم الثلاثاء بتاريخ ١٧—١١—١٩٧٠ ، قرأت مقالا للاخ خليل سجاع بعنــوان « الرجل في المطبخ » وقد اعجبت بالرد الذي ورد فيه وقد رأيت أن أوجـــه الى مثقفات بلدنا هذه الكلمــة ، مع احترامي وتقديري للاخ خليل .

الرجل في المطبخ .. كلام غريــب ومدهش حقا .

قرأت العنوان وكررته اكثر مـــن مرة ، وعلى الفور قدرت ان يكـــون هذا العنوان موضوع دعوة من فتيات مجتمعنا واخص المثقفات منهـــن ، يناشدن فيها الرجل لان يقوم مؤقتـــا بشؤون المطبخ ، وما أدراك ما شؤون المطبخ ، حتى يتفرغن للتدرب علـــى استعمال السلاح ، واعداد انفسهـــن للمعركة القادمة مع العدو ، حتـــى يثبتن لاعدائنا وأعداء أمتنا انهن بحـــق اخوات خولة بنت الازور وجميلـــة ابو حريد ، وغيرهن من النســـاء اللواتي برزن في تاريخ أمتنا المجيـــد وحتى يثبتن لاعدائنا انهن لسن أقـــل شأنا من نسائهم ، وانهن على مستوى المسؤولية في الدفاع عن شرفهـــن وكرامة اوطانهن ومستعدات للتضحية وتحمل المسؤولية التي يتحملها الرجل في الدفاع عن الوطن والذود عنـــه التي هي واجب كل فرد فيـــه ، وانهن قد قررن حمل السلاح وتقديـــم التضحيات ، كما تفعل نساء اعدائنا اللواتي يعملن في الحقول ويحملـــن السلاح ويخضن المعارك ، وانهن قد قررن الثورة على الميني جـــــوب والبنطلونات الضيقة التي تظهر مفاتنهن وعلى المساحيق الغالية الثمن التـــي لو ادخرت للمجهود الحربي لحققـــت نتائج طيبة .

وكنت الا اقرأ المقال ، متمشيـــا مع المثل القائل « المكتوب يقرأ مـــن عنوانه » لولا ان غريـــزة حـــب الاستطلاع دفعتني لقراءته ، ومـــا ان قرأت المقال حتى خاب ظني بكل مـــا فكرت به ، وان ظنوني قد ذهبت هباء منثورا ، وتأكد لي ان حدسي قـــد أخطأ ، وانني كنت وظنوني فـــي واد ومثقفات بلدي وما يفكرن به في واد آخر .

كنت قد حسبتها ثورة على الميني جوب والبنطلونات الضيقة والمساحيق الخادعة واذا بها ثورة على الرجـــل وعلى عبوديته كما يزعمن ، حتـــى ينخلى عن دكتاتوريته ويدخل المطبـــخ صاغرا .

اما يكفي الرجل عارا ان أصبـــح يترفع ان يمشي مع زوجته بمظهرهـــا الحالي ، واذا اضطر ومشى معهـــا وأمره لله ، مشى مطاطئ الرأس خجلا وهي متخلعة في مشيتها بجانبـــــه كاسية عارية والعيون تنهشها من كل جانب .. الا يكفيه كل هذا ..؟

المحامي صادق الوزني

توزيع المعلمات المنسبات بجرش والزرقاء والكرك والبلقاء ومعان

عمان — وزعت وزارة التربيــــة والتعليم عددا كبيرا من المعلمـــــات المنسبات من ديوان الموظفين علــــى مديريات التربية والتعليم في جـــــرش والزرقاء والبلقاء ومعان والكـــــرك وينتظر ان يجري اليوم توزيع دفعة جديدة من المنسبات .

محادثات أردنية كويتية لتأجيل القروض المستحقة

عمان — صرح السيد احمد اللوزي وزير المالية بأنه سيغادر بعد عطلــة عيد الفطر مباشرة الى الكويت علــى رأس وفد اردني لاجراء محادثـــات مع المسؤولين الكويتيين تستهدف تأجيل القروض المتحققة على الاردن وامكانية الحصول على مساعدات مالية لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية . .

اعــلان

تعلن لجنة العطاءات الفرعيـــة للمشاريع القروية في محافظة العاصمة عن طرح عطاءات انشاء ابنية المدارس القروية التابعة لمحافظة العاصمة كما هو مبين ادناه ، فعلى المتعهدين الراغبين الدخول في هذه العطاءات الحصول على الدفاتر والمخططات المتعلقة بها مـــن ديوان محافظة العاصمة خلال اوقات الدوام الرسمي ، ويقدم العطاء بعد تعبئته لصندوق العطاءات في محافظـــة العاصمة ، اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح الايام المحددة لفتح العطاءات كل على حده حسب التاريخ المبين بجانب العطاء بحيث يكون مصحوبا بتأمين مصــــدق قدره « ٥ بالمئة » من قيمته ، علمـــا بأن أجور نشر الاعلان في الجرائد تعود على من يرسو عليه العطاء .

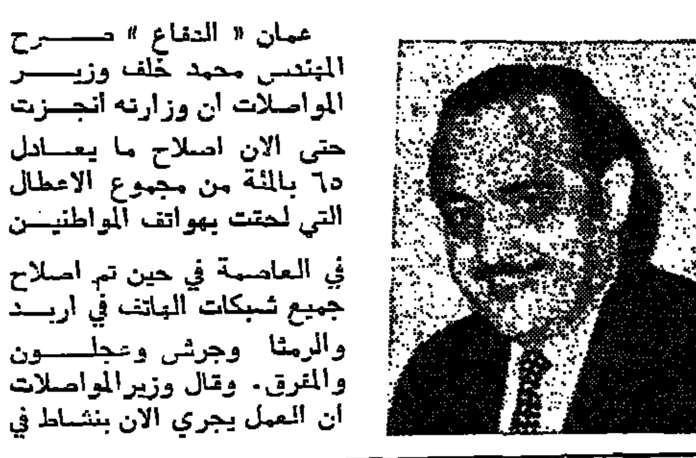
محافظ العاصمة

رئيس لجنة العطاءات الفرعية

رقم العطاء	اسم المدرسة	موعد فتح العطاء
١ — أ	مدرسة سالية	٢٤ — ١١ — ١٩٧٠
١ — ب	مدرسة نيبان	٢٤ — ١١ — ١٩٧٠
٢ — أ	مدرسة حسبان	٢٥ — ١١ — ١٩٧٠
٢ — ب	مدرسة المشقر	٢٥ — ١١ — ١٩٧٠
٣ — أ	مدرسة الموقر	٥ — ١٢ — ١٩٧٠
٤ — أ	مدرسة الطنيب	٦ — ١٢ — ١٩٧٠
٤ — ب	مدرسة أم رمانة	٦ — ١٢ — ١٩٧٠
٤ — جـ	مدرسة أم البساتين	٦ — ١٢ — ١٩٧٠
٥ — أ	مدرسة أبو علندا	٧ — ١٢ — ١٩٧٠
٥ — ب	مدرسة خربة السوق	٧—١٢—١٩٧٠
٥ — جـ	مدرسة الحسنية	٧—١٢—١٩٧٠

اصلاح ٦٥ بالمئة من الهواتف المعطلة

اجراءات لتحسين الخدمات وسرعة اصلاح الأعطال الفنية



عمان « الدفاع » صـــرح المهندس محمد خلف وزيـــر المواصلات ان وزارته انجــزت حتى الان اصلاح ما يعـــادل ٦٥ بالمئة من مجموع الاعطال التي لحقت بهواتف المواطنيـــن في العاصمة في حين تم اصلاح جميع شبكات الهاتف في اربـــد والرمثا وجرش وعجلـــون والمفرق. وقال وزير المواصلات ان العمل يجري الان بنشاط في سبيل اصلاح وتحسين خدمـــة الهاتف في مدينة الزرقـــاء .

وتحدث الوزير خلف عـــن سير خدمات الوزارة داخـــل المملكة وخارجها ؛ فقـــال ان خدمات البرق والبريد والهاتف عادت الى حالتها الطبيعية بين العاصمة وكل من الزرقاء واربد والرمثا وجرش وعجلـــون والسلط وصويلح والكـــرك ومعان والعقبة وبقية مناطـــق الجنوب ؛ في حين تتقدم هـــذه الخدمات للمواطنين في بقيـــة انحاء المملكة بصورتها المعتادة وتقوم مكاتب البريد المنتشرة في البلاد بتأدية خدمة البـــرق والبريد والهاتف على امتـــداد الاربع والعشرين ساعـــة . كذلك فقد تمكنت الوزارة مـــن اعادة الاتصالات الهاتفيـــة والبرقية وخدمات البريـــد والتلكس بين الاردن والعالـــم الى ما كانت عليه في السابق.

واعرب المهندس خلف عـــن أمله في تحسن خدمات الوزارة عما هي عليه الان .

وأشار وزير المواصـــلات في تصريحه الى الاتصالات التـــي أجريت مع كل من الجمهوريـــة العربية المتحدة والباكستـــان والكويت ولبنان والاتحاديـــن العربي والدولي للمواصـــلات السلكية واللاسلكية من اجـــل تقديم الايدي الفنية للقيـــام بأعمال الترميم والاصلاح .

وقال انه في حالة تجـــاوب هذه الدول معنا فان الـــوزارة ستتمكن من انجاز اعمـــال الترميم خلال فترة قصيرة فضلا عن ان وجود هذه الايدي الفنية ستساعدنا كثيرا على تحسين الشبكات الهاتفية اثناء عمليات الاصلاح الامر الذي سيجنبنـــا الاعطال الهاتفية التي تحـــدث بالجملة اثناء هطول الامطار .

افتتاح خط التلبرنتر بين مدينتي عمان والزرقاء

الزرقاء — صرح السيد حسن الدباس مدير مواصلات الزرقـــاء بأنه قد تم انجاز تركيب ماكنـــة التلبرنتر في مكتب بريد الزرقـــاء لتعمل بصورة الية على ارســـال واستلام جميـــع البرقيات مابين العاصمة والزرقاء وقد ارســـل السيد الدباس البرقية التالية معلنا بموجبها افتتاح الخط البـــرقي المذكور :

معالي وزير المواصلات عمان:

يسرني أن ابلغكم بافتتاح خـــط التلبرنتر مابين الزرقاء وعمـــان الذي تضافرت في انجازه وخروجه الى حيز العمـــل جهود جميـــع المخلصين من المسؤولين في هـــذه الوزارة وعلى راسهم عطـــوفة الوكيل زكي القسوس والمســـاعد الاداري ومدير المواصلات العـــام وبهذه المناسبة الطيبة فاننا مـــن جانبنا تعاهد الله ومعاليكـــم للعمل بأمانة واخلاص والجهـــد المتواصل للنهوض بالخـــدمات البريدية والبرقية والفنية لمـــدينة الزرقاء وقراها وانتهز هذه المناسبة الكريمة لاتقدم مع زملائي افـــراد اسرة البريد في مديرية الزرقـــاء بالشكر الجزيل الى الهيئة المسؤولة في وزارة المواصلات للتجـــاوب البناء والدعم المستمر في مضمـــار الانجاز والتقـــدم والله ولي التوفيق .

توصيات الهيئة العربية للمعارض

اشتراك عربي موحد في المعارض الدولية

دمشق — سانا — اختتمت الهيئـــة العربية للمعارض اجتماعاتها هنـــا أمس الاول التي استمرت ثلاثة أيام .

وبحثت الهيئة عددا من التوصيـــات وأقرتها بشكلها النهائي . وأهم هـــذه التوصيات الاشتراك الموحد للـــدول العربية في المعارض العالمية بجنـــاح مشترك يدعى الجناح العربي .

كما أوصى المجتمعون باشتـــراك الدول العربية في المعارض والاســواق الدولية التي تقيمها أية دولة عربية .

وأوصى المجتمعون ايضا بأن تولي الدول العربية عناية خاصة للاشتراك في المعارض الافريقية لمقاومة التغلغل الصهيوني من هذه الاسواق .

كما كلف السيد اسماعيل نظيـــف بتمثيل الهيئة في اجتماعات الهيئـــة الدائمة للاسواق الافريقية التي سيتم تقديم المعونات لمعارض الدول النامية عن طريقها .

كما اقر المجتمعون اخراج مشـــرع المعرض المتنقل للحضارة العربية الى حيز التنفيذ ، وأوصى بتشكيل لجنـــة فنية في كل بلد عربي للاعداد له .

كما أوصوا بلقامة انواع معينـــة من المعارض تقوم مكاتب الجامعـــة العربية في الخارج باقامتها أو القيام بنشاط معرض محدود كأن تقيم معارض للفنون التشكيلية أو المعالم السياحية أو الكتاب العربي أو الطوابع البريدية

هذا وقد حضر اجتماعات الهيئـــة العربية للمعارض مندوبون عـــن سوريا والجمهورية العربية المتحدة وليبيـــا والسودان والجزائر والعراق والاردن والكويت ومنظمة التحرير الفلسطينيـــة وجامعة الدول العربية .

مطلوبات

لمراجعة مدير التربية فوراً

جاءنا من مدير التربية والتعليم للواء الزرقاء مايلي :

يرجى من الانسات التـــالية اسماؤهن مراجعة مدير التـــربية والتعليم في مكتبه في اسرع وقـــت ممكن :

كاملة عمـــر • سوها اوغلي • منيره جريس موسى • جهاد عـــلي الصوباني • فاطمه جبر • ميمونه القطان • تمام عوده • بهيـــره المجذوب • هـــدى نور الدين النجداوي • اسماء المعـــاني • هنادي القطب • مليحه ارحيـــل • هند الخطيب • هند الهنـــدي • وفيقه الهندي •صباح الشيشاني• لوريس عباسي • هند حبيـــب • حسيبه ابو طالب • ناريمـــان البوريني • امنه الرمحي • ماجده الريماوي • هديه بولاد • فائـــدة حجاوي • يسرى ابو زيـــد • فله الدقم • حنان الاتيره • حذامه الريماوي • وداد الكـــردي • فائقه الجنيلي • تهى الدقم •زائدة زينب • سلوى الصالح • تهانـــي ديرانية • نضال الحمود • سلوى عوده • نجاح العمري • منـــال المومني • ليلى البواب • صبـــاح الرمحي • هنادا تادرس• احســـان كروقا • فاطمه بسيسو • روضـــه محمد • يسرى الكايد • ابتســـام يوسف • سهام القواسمي • سلوى نيروح • وصال العبداللات • تغريد الصفدي • سوسن الحكم • فوزيه الترك • فايزه محمد الفايـــز • مريم شعبـــان • فوزيه المخص • وصفيه ابراهيم العبد • فوزيـــه مصلح • نوال حداد •

خطة عمل للجنة جمع التبرعات لمنكوبي الباكستان

عمان — من المنتظر ان تعقد اللجنة المكلفة بجمع التبرعات العينية لاغاثـــة المنكوبين في الباكستان والتي تقـــرر تشكيلها يوم أمس الاول اجتماعا لهـــا اليوم لبحث الموضوع ووضع خطـــة تسير اللجنة وفقها .

ويذكر أن اللجنة تضم مندوبين عن الحكومة والجمعية الوطنية للهـــلال الاحمر الاردني والمواطنين .

●×●

أكثر من ٢٥ مليون رخصة استيراد صدرت خلال ٩ أشهر

عمان — جاء في النشرة الشهريـــة لدائرة التموين والاستيراد عن الرخص الصادرة عن الدائرة خلال الفتـــرة من ١—١—١٩٧٠ ولغاية ٣٠—٩—١٩٧٠ ان قيمة الرخص قد بلغت خلال الفترة المذكورة ٢٥ مليون و ٨٤٢ الـــف و ٧٩٧ دينارا .

أما بالنسبة للرخص الصادرة عـــن دول السوق العربية المشتركة فقـــد كانت خلال الفترة المذكورة كما يلي :

الجمهورية العربية السورية مليون و ٦ الاف و ٧٨٨ دينارا والجمهوريـــة العربية المتحدة مليون و ٢٦٥ الـــف و ٣٦٤ دينارا والجمهورية العراقيـــة ٤٧١ الف و ١٠٣ دينارا ودولة الكويت ٢١ الف و ٧٧٦ دينارا .

مساهمة الجمعيات الخيرية في مساعدة منكوبـــي الباكستان

عمان — علمت « الـــدفاع » ان السيد ضيف الله الحمود رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية قد اتخذ ترتيبـــات خاصة للمساهمة في اغاثة المنكوبين في الباكستان .

ومن الجدير بالذكر ان السيـــــد الحمود كان له دور كبير في اغاثة منكوبي الباكستان قبل بضعة سنوات ابـــان حوادث الحدود مع الهند .

تعلن اليوم اسماء المعلمين والمعلمات الذين تم ترفيعهم

عمان — ينتظر ان يعلـــن ديوان الموظفين اليوم اسمـــاء المعلمين والمعلمات الذين جرى ترفيعهم خلال تشرين الثانـــي الحالي .

●×●

قوائم باسماء سكان الوحدات المتضررة مبانيهم من الفئة (ب ، ج)

عمان — صرحت مصـــــادر وزارة الداخلية للشؤون البلدية والقرويـــة بأن لجنة التعويضات ستصدر خـــلال هذا الاسبوع قوائم باسماء الذيـــن تضررت مبانيهم في الوحدات فئـــة « ب ، ج » ومخيم الزرقاء ومخيـــم الحسين .

وقالت هذه المصادر ان لجنـــة التعويضات ستقوم قريبا بالكشف على المباني المتضررة التي اغفلت سابقا .

●×●

اجراءات احتياطية ضد تسرب الكوليرا

عمان — من المنتظر ان تعلن وزارة الصحة اليوم عن اتخاذ اجـــراءات احتياطية جديدة للحيلولة دون تســـرب وباء الكوليرا الى الاردن ، وذلـــك عقب ظهور عدد من الاصابات في قطاع غـــزة .

تبرعات سخية لابناء الشهداء في الاردن



عمان — تسلم السيد ضيف اللـــه الحمود رئيس اتحاد الجمعيـــات الخيرية تبرعات سخية من عدد مـــن المواطنين لجمعية مدرسة ابنـــاء الشهداء التي تضم حوالي ١٠٠ طالب وطالبـــة .

وقال السيد الحمود ان التبرعـــات التي قدمت هي من وزارة الاوقـــاف والسادة فريد السعد ومحمد علـــي بدير والحاج جمال عصفور .

وعلمت « الدفاع » بان اللجنـــة الوزارية العليا لاغاثة النازحين قـــد قررت في جلستها الاخيرة تقديم مساعدة شهرية ثابتة للمدرسة المذكورة .

●×●

ترفيعات بين موظفي وزارتي النقل والصحة

عمان — صـــدرت الارادة الملكية السامية بترفيع عـــدد من موظفي وزارة النقل وهم : حامد اسحق الحلوان الـــى الدرجة الخامسة ومنير يعقوب ابو خضر الى الدرجة الخامســة وماجد ابراهيم الى الدرجـــة السادســة ونجاتي محمد الـــى السادسة .

كما صدرت الارادة الملكيـــة السامية بترفيع عدد من الاطباء في وزارة الصحة الى الدرجـــة الاولى « أ » وهم :

الدكتور سميح طقطـــق والدكتور توفيق الشخشيـــر ، والدكتور ياسين المعـــاز ، والدكتور محمـــد ابو سنـــه ، والدكتور عيسى السلطي .

●×●

بدء تعبئة الشواغر بأجهزة الدولة ومراعاة الاقدمية والكفاءة

عمان — علمت « الدفاع » بـــان ديوان الموظفين سيبدأ بالتعاون مـــع الوزارات والدوائر المعنية بتعبئـــة الوظائف الشاغرة في مختلف اجهـــزة الدولـــة .

وقد طلب الدكتور محمد نـــوري شفيق رئيس ديوان الموظفيـــن مـــن المسؤولين عن التعيين في الديـــوان مراعاة الاقدمية والكفاءة العلمية عند تعبئة اي شاغر ، بحيث يصـــل كل ذي حق الى حقه ، دون الحاجة الى مراجعة الديوان .

●×●

٨٥٠٠ عائلة تعبأ بطاقات اعاشتهم اليـــوم

عمان — تبدأ لجنة الاغاثة العربية هذا الاسبوع بتعبئة بطاقات الاعاشـــة المؤقتة التي ستصرف للعائلات المتضررة في الاردن والتي ستشمل اكثر مـــن ٨٥٠٠ عائلة في العاصمة تمهيـــدا للمباشرة بتوزيعها على مستحقيها .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٦١٢١٤٣ والصادر من عمان بتاريخ ١٣—٢—١٩٦٧ . ارجو ممن وجده أو يجده أن يسلمه لاقرب مخفر شرطة أو لادارة جريدة الدفاع وله مني جزيل الشكر .

التوقيـــع :

عيد عثمان عبيد الفرجه من الاجفايف.

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول :

ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات :

جبـل عمـان

الدوار الثاني - شارع الخطيب

تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩

ص.ب ٢٣٨٦

برقيا :

جريدة الدفاع - عمان

مكتب الدفاع :

شارع السلط تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة

قرب اطفائية أمانة العاصمة

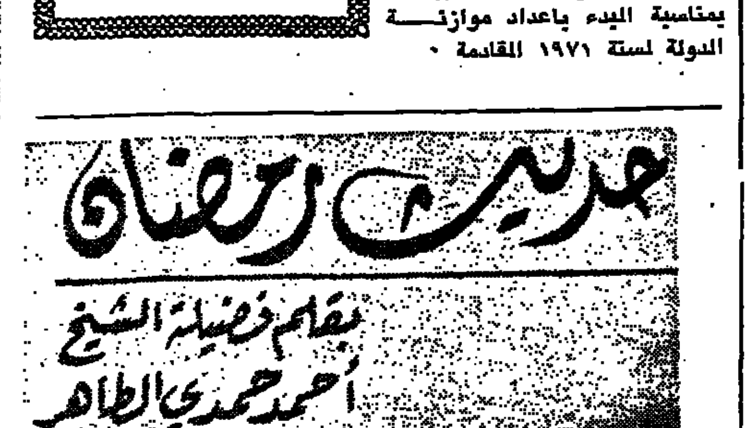
الاشتراكات والاعلانات

تراجع بشأنها الادارة والوكلاء في المدن والمناطق

الوضع المالي بالاردن يدعو الى التفاؤل

عمان — صـــرح السيد احمد اللوزي وزير المالية بأن الـــوضع المالي للدولة يبشر بالخير ويـــدعو الى التفاؤل .

وجاء تصريح السيد الوزير هذا بمناسبة البدء باعداد موازنـــة الدولة لسنة ١٩٧١ القادمة .



« الاتحاد قوة »

لعل اهم هدف سعى الـــى تحقيقه الاسلام هو الاتحاد ، لانه سبيل السعادة ومظهـــر القوة ،ومصدر الحياة الكريمة التي ارادها الله للامـــــة الاسلامية ٠ تلمس ذلـــك في تعليمه وتشريعه فتراه يذكرنا بوحدة الخالق العظيم وانـــه مصدر الوجود والخير فقـــال « انما الله اله واحد » وينبهنا٠ كذلك الى وحدة الاصل الموجبة للتآزر والتعاطف من غيـــر ان يحفل بكرم المولد وشـــرف الجنس ،وجعل مقياس التفاضل بين المؤمنين التقوى والعمـــل الصالح والنفع العام فقـــال عز وجل « يا ايها الناس انـــا خلقناكم من ذكر وانثـــى وجعلناكم شعوبا وقبائـــل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ، ان الله عليم خبير » لهذا ترى الاسلام ينظـــم المسلمين في عقد واحد ويجعلهم امة واحدة قوية متماسكة ، يشعر الجميع فيها بشـــعور الفرد ، ويعمل الفرد لاسعاد المجموع ، ويتم لهم من وراء ذلك الاتحاد والتعاون الكمال الانساني ٠

وقد حض الرسول الكريـــم المسلميـــن على الاتحـــاد والتضامن في حياتهم فشبههم بركاب سفينة كل من فيها مسئول عن سلامتها ، فقال : « مثـــل القائم في حدود الله والواقـــع فيها كمثل قوم استهموا علـــى سفينة ، فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفلها اذا استقوا المـــاء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا ٠ فان تركوهـــم وما ارادوا هلكوا جميعا ، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا ٠٠ » فكما ان ركـــاب السفينة لا يستطيع الواحـــد منهم ان يستقل بنصيبه مـــن السفينة وتجرفه لئلا يصيـــب الركاب الغرق من جراء ذلك العمل ، كذلك ينبغي للمسلم ان يصون المجتمع قدر جهده ،وان يحول بكل ما وسعه الجهـــد دون اي خراب او تصـــدع ٠ والمسلم الذي ينقص من قـــدر نفسه باتيانه عملا من الاعمال الشائنة انما ينتقص من قدر المجتمع الاسلامي لانه فرد منه وجزء من مجموعة قال عليـــه الصلاة والسلام «مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم وتراحمهم مثل الجسد الواحـــد اذا اشتكى منه عضو تداعى لـــه سائر الجســـد بالحمـــى والسهر » ٠

هذا تشبيه جميل لوحـــدة الصف ، واتحاد القلوب ، ولو طبق المسلمون هذه المعانـــي السامية التي اشتمل عليهـــا هذا الحديث النبوي الشريـــف لرايتهم في ارفع مكان ،واعـــز شأن ، وفي منعة وازدهار ٠

اعــلان

تعلن بلدية اربد عن حاجتها الى من يقوم بتقديم الحجـــارة اللازمة ما مقداره خمسة الاف متر طولي من الاطاريف واعادة تركيب حجارة خمسة الاف متر اخرى مع رصف خمسة الاف متر من الارصفة بالبـــلاط الطرطوار وصب خمسة الاف متر مربع من الارصفة بالباطون سماكة «٧» سم ٠

فعلى من يرغب الاشتراك في هذا العطاء عليه مراجعـــة قسم الهندسة في بلدية اربـــد خلال اوقات الدوام الرسمـــي للاطلاع على الشروط والمواصفات المطلوبة ، علما بأن اخر موعد لقبول العطاءات هو الســاعـــة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٩—١١—١٩٧٠ ٠

اللواء المتقاعد

محمد أحمد سليم

رئيس لجنة بلدية اربد

اعــلان

تعلن لجنة العطاءات الفرعية — محافظة اربد عـــن حاجتها الى متعهدين من اجل بناء مدرسة في قرية جمحـــة مكونة من غرفتين « ٦ في ٤ » وفق الشروط والمواصفـــات المعدة لهذه الغاية من قبـــل وزارة الداخلية — للشـــؤون البلدية والقروية .

يمكن الاطلاع على جـــدول الكميات والمواصفات لدى مكتب هندسة بلديات محافظة اربـــد ومصحوبة بتأمين مصـــدق مقداره ٥ بالمائة من قيمـــة العطاء ، اخر موعد لقبـــول المناقصات الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء الموافـــق ٢٤—١١—١٩٧٠ وان اجـــور النشر في الصحف على من يرسو عليه العطاء .

أحمد الهنداوي

محافظ اربد

رئيس لجنة العطاءات الفرعية

طبعت في

مطابع الدفـــاع

اللقاء الأسبوعي مع نادي الأصدقاء

تسقط دولة الأجانب

مظهر النابلسي

كتبت جريدة النهار الغراء في عددها الصادر يوم الجمعة الواقع في ٦-١١-٧٠ ان الحكومة اللبنانية تسقط (دولة الخبراء) والاستغناء عن ١٠٠ خبيرا اجنبي .

كم كان هذا جميلا من حكومة الشباب في لبنان الشقيق ان تتخذ هذا القرار الحكم ، لا سيما وان الدول الاجنبية تدفع المساعدة باليمين وتستعيدها بالشمال وهذا ما يحصل في معظم الدول العربية

ان خطوة الحكومة اللبنانية خطوة حرية لها اهميتها ويا حبذا لو قامت كافة الدول العربية التي تستخدم الخبراء الاجانب الذين لا خبرة لديهم بالاستغناء عنهم فان الاردن كان قد استخدم عددا من الخبراء ولا يزال عدد لا بأس فماذا استفادت الاردن منهم علما بأن الشباب الاردني المتعلم والذي يفوق الاجنبي خبرة ومقدرة وبالتالي تفانيا في خدمة وطنه فهم كثر ومعظمهم يعملون في بلاد الخبراء انفسهم لماذا ؟ لاننا لا نؤمن الا بالاجنبي ولا يكبد الدولة راتبا ضخما وفي بعض الاحيان سيارة ومنزلا بينما الخبير العربي لا يطلب الا ان يعيش محترما كما يعيش في بلاد الخبراء وبراتب اقل مما يأخذ في بلادهم وبالتالي يقدم خبرة وخدمة اضعاف اضعاف الاجنبي ولا بد لي من ان استشهد بامثلة على الخبراء الذين استقدمتهم الدولة .

١ - السير ارك فرانكلن : خبيرا لديوان الموظفين من اجل وضع كادر للموظفين وتنظيم جهاز الدولة .

ماذا عمل ؟ وكم سنة امضى ؟ وماذا انتج ؟ وهل استفادت المملكة الاردنية الهاشمية شيئا من خبرته .

٢ - خبراء في الزراعة والاقتصاد والتعليم .

ماذا عملوا لا شيء .

ان الشباب الاردني المتعلم كثر في الدول الاجنبية ويعملون في الجامعات والمؤسسات ويخدمون الاجانب لانهم كلهم عرضوا خدماتهم على بلادهم كان الرد سلبا واذا كان بالايجاب فيقف الراتب حائلا لان الراتب الذي يعرض عليهم لا يكفيهم .

انني ادعو الى اعادة النظر في هذا الموضوع والاستغناء عن خدمات الخبراء الاجانب تدريجيا واستبدالهم بخبراء عرب فهم من البلد والى البلد ويفيدون البلد فهل من سامع او مجيب .

رقصة

اريد ان أعيش عمري رقصة ، وأن اهدي عمري كل لحظة رقص ، كما أتمنى ان تكون أخر لحظة في حياتي راقصة .





أحبها تلك رقصة الحياة .. وابغضها ، تلك رقصة الموت حتى ولو كنت في عاله .

فيا طيور السلام ، قفي على قبري عندما تصعد الروح الى السماء وغني لي غنوة الحياة فلعل التراب الذي بأحضانه سأرقد يرقص من حولي رقصة الحياة .

أروى عبد الهادي

إلى جمال عبد الناصر

بقلم ادوارد عبيد

عندما سمعنا انك غادرت هذه الدنيا لم نصدق ما سمعنا ظننا اننا لا نزال نعيش في حلم سننساه عندما نصحوا في الصباح . لكننا انتظرنا طويلا هذا الصباح الذي كنا نطلبه لكي نتخلص من هذا الحلم الحقيقي . لم يأتي هذا الصباح ! فايقنا وقت ذلك اننا نعيش الحقيقة المرة باحزاننا . سالت دموعنا ، بكينا كثيرا وكثيرا ، لبسنا السواد ، اعتكفنا في البيوت حسبنا ان الدنيا قد انتهت ثم عدنا الى انفسنا ونظرنا فيما حولنا . لم ينفعنا الحزن والبكاء و « جمال » لم يعلمنا مطلقا الحزن والبكاء . سألنا : ماذا يطلب منا جمال لو كان حيا ؟ انه سيطلب منا ان نعمل ونعمل لان العمل هو عماد الامة . فكرنا في طلب « جمال » وصممنا على تنفيذه رغم اننا لا نزال نلبس السواد وعملنا كثيرا وسنعمل حتى نحقق امل وطلب « جمال » .

.. قالوا لنا مات ناصرا . مات صاحب الصوت الذي كان عندنا ينطلق يبز العالم من مشرقه الى مغربه مات من قارع الاستعمار على مختلف انواعه . رحل صاحب انتصارات بور سعيد . مات من زرع الصحراء نورا . مات صاحب اعظم سد في العالم . رغم كل ذلك كان هو اعظم من كل شيء اعظم من التاريخ ، اعظم من الحضارة .

كان مئة مليون في رجل ورجل في مئة مليون . نحن لا نرثيه لانه اعظم من الرثاء . انه فقيد القرن العشرين . علمنا حب الوطن فيجب علينا ان نخلده في الوطن الذي احبه .

حسبناه فرعون مصر الجديد فكان اعظم من فرعون . لقد كرموا فرعون في السابق وخلد فرعون نفسه بالاهرامات فلماذا لا نخلد « جمال » بنصب قرب اهرامات فرعون . فكرة رائعة لكن السؤال هل اعمال « جمال » مثل اعمال فرعون صاحب الاهرامات انه اعظم من فرعون ومن اهراماته .

عاصر التاريخ والدنيا ، زرع الحب مكان البغض ، زرع فينا حب الحياة والوطن ، زرع التقدم الحضاري في امتنا ، قلع شوكة الاستعمار من حلوقنا جلب نسيم الحرية الى صدورنا وزلزل بموته قلوبنا . فنم يا ابن القرن العشرين العظيم مطمئنا لان وراءك امة لها ماض عريق وحاضر مجيد بمبادئك ومستقبل زاهر اذا سرنا على نهجك وهذا املك واملنا .

رأي

الاسلوب الغريب الذي اتبعته الولايات المتحدة ازاء ازمة الصواريخ على جبهة القناة توحي لبعض الناس ان امريكا جادة فيما تدعيه وتشارك اسرائيل بطلب سحب الصواريخ من اجل استمرارية مساعي السلام ، ولكن وبعد الانتهاء من شحن الاسلحة الكثيفة لاسرائيل ستتردد الحكاية بالطبع ، ويتجلى الموقف الواضح من ان الحملة الدعائية الضخمة التي زجت بها الولايات المتحدة والمتعلقة بالصواريخ لم تكن سوى تغطية تدفق الاسلحة امام الرأي العام وبالتالي فانها ستعود الى اتباع اسلوب جديد لعرقلة مساعي السلام مع شريكتها اسرائيل او حتى يفرض المحتل شروطه ويتحدث عن منطق القوة .

يا قدس

فليب حداد

ايا اماه .. يا شدو الحمائم
تشدو في العلاء
والكون حولها غامض حالم
يسبح في العراء

●★●

هلا سمعت . . .
انة مكلوم حزين
عضه البؤس بنابه
فأضحى كسير القلب سائم
أو هل رأيت . . .
اجسادا تمرغ في الطين
ذليلة قدها الردى
فأمس [illegible] من حوله اشلاء

● × ●

هل تكرتني في
[illegible] بري نائم
[illegible] صوت السلاح
[illegible] بدا بالفناء

لا
انتهدي ..
سو
لا
انني [illegible] بيت الحرام
حتى
بالعو[illegible]
مكلل
حينذاك غانم
في دفء
على قر[illegible]

[illegible] غزة - اعل[illegible] تي اصابات [illegible] قطاع غزة . وبذلك يبلغ المرض حتى الا[illegible] اصابة .

وأد [illegible]
القصيرة في [illegible]

[illegible] باح من [illegible] ت أسعد
الوكلاء الوحيد[illegible] رة
[illegible] ات مكتوب عليه [illegible] ات انكليزية الص[illegible] . ولبيان الحقي[illegible]

اخطاء البعض [illegible] وناهت نجوى التنيب والصراع [illegible] بقيمة الاخلاص لق[illegible] اجل الحياة الحقة

اتمزق أشعر بالموت يعانقني في كل خطوة .. بالرعب وبالسقوط في هوة الوادي العميق .. في جب الظلام . أشعر بالكبت يطبق فوق روحي وكاهلي .. فوق ضميري أشعر بالتمزق الجنوني يصرعني يلقيني وسط كهف بلا قرار في أعماق يم اليأس والانتحار فاصرخ في كل حقد جنوني .. لتسقط الحياة وأوراق الربيع . أموت كلما ولدت دقيقة لان في مولد الزمان موت حتمي لشبابي وكل لحظة تمر تشعرني بالخسارة وبان هيكل الزمن يتحول رويدا رويدا ليصبح تابوتا ولحدا .. فتفتقد معالم الطريق اضيع في جنباتها يأكلني في عمقها خوف كبير من كل شيء .. من لا شيء من موجة البحر من موجة الريح من وجه أحب أن أراه ولا أراه من لقمة العيش التي تسعى اقدامي بجوع اليها ، ثم أموت وأقدامي على خطوات منها أجوع الى الحقيقة الى القلب العملاق الذي يستوعب كل اهات الضياع التي تغلف جو حياتي الى القلب الذي لا يموت خفقه .. الى الذي يزرع الامل في القلوب الى من يقول لي لا بد من استمرار الحياة رغم كل السدود .

الجوع الى كل شيء يستولد في قلبي حقد اسود عملاق على كل بسمة وكل ثغر وكل من يضحك لا لشيء الا لان في قلبي خفقات تخاف من كل شيء من الضحك من الدمع من الحب من الهجر .. وجوه الناس التي تمر من أمامي اراها وجوه كالحة افواههم تمتص رحيق الورد من بستاني اليتيم في المدينة أمواج عاتية من الحقد .. من الضباب الاسود تمطرني بالكراهية العمياء فلا أمتلك الا أن أصرخ الا أن استولد القيم من بلاد الغربة أظل بها كياني احتجب خلفها عن عيون العالم وعن ذكرى فتاة الامس المتكبرة والمزروعة في ارض الجاه المزويةخلفه ستائر الحرير تنظر الى اقدام الساعين الى أبواب الحياة بكل سخرية لانها وصلت من مستوى خطواتي الى دنياها الكبرى بلا كلل فطارت من أمام عيوني بلحظة وغدوت في دنيا الصحارى رملة ضائعة بين اكوام الرمال .. لان أمثالنا يعيشون دوما تحت اقدام القدر .. تداس .. نموت وأقدام السائرين تجتازنا دون أن تلحظ انها انما تدوس ورود هذا العصر .

ذات صيف ولدت في حي من أحياء المدينة المتواضعة قصة حب طاهرة بين حسناء المدينة والتي بهرت بحسنها كل الرجال ، وبين فتى فقير خجول ونمت علاقتهما بسرعة . تعلقا سويا بأحبال الغرام ولان للورد عطر طيب فقد استنشقت كل المدينة تلك العلاقة فمنهم من بارك تلك العلاقة التي جمعت اجمل فتاة بشاب الحي المعروف ، وكنت ترى ملامح الحقد والكراهية في وجوه البعض الاخر ، ونمت العلاقة من بين أشواك الحاقدين وبين ورود العاطفين عليهما .. وكانت نجوى عيون سامح ، وكان سامح قلب نجوى .. من خلال عين نجوى رأى الحياة وفي خفقات قلب سامح شعرت نجوى بالوجود .

وكانت علاقتهما ارتباط قوي وقضية صراع حاد للاجيال تتصارع فيه فئات ضد فئات وانقسمت المدينة بكل وضوح أمام أعين الكل وأحس سامح في اعراض البعض عنه كانما ارتكب خطيئة . وأحست نجوى بموجة اهلها الغاضبة كانت المعارضة كموج البحر . عجبا اتحب اجمل فتاة افقر شاب وبل لك يا نجوى من غضب الاهل .. صرخت بها أمها كفرت بها اختها و. و. و. وطالت رحلة الصراع في أفكارها وكبرت موجة الانقسام في المدينة تحدثت كل البيوت وكل الافواه عن سامح وعن نجوى .

ومن خلال موجة الانقسامات جاء للمدينة شاب غني من مدينة بعيدة جاء ضيفا بلا مناسبة ورأى نجوى او لعله سمع بها فارادها .. وعندما تقدم اليها ظن الامر سهلا . عارضته موجة الحب ورغبة السعادة التي كانت تراود انفعالات الشباب في قلب نجوى .

ولجأ الى اهلها .. الى النفسية الجائعة لنظر النقود الى العقلية القديمة في المدينة والتي زرعت في قلب أهلها لهفة كبرى الى المال .. ومن خلال ضعف شخصية نجوى ومن التناقض الملعون في المدينة استطاع الوصول الى قطفها . وذات يوم صرعت سامح لعنة الزغاريد في الحي ولم يشعر بالفاجعة الا عندما ارتحلت نجوى عن المدينة تاركة خلفها دمعة في كل عين دمعة تبكي نجوى حبا ودمعة شفقة على سامح .

. التمزق العملاق زرع في أعماقه حقد جارف على نسمة الريح التي تهب من حيها من كل غريب يزور المدينة . وامتصت الايام التي تلت رحيلها عطر شبابه ومعنى كفاحه ، اصبح تائها ممزقا ليتحول من صامت خجول الى عنفوان من النشاط من صامت على حاله وفقره الى عنفوان ثورة ولانه آمن بأن الانسان الذي يستمر في ضرب الصخور سوف يكسرها ويبني من خلال احجارها اجمل بناية فقد استمد من فاجعة حبه طريق الصراع المتواصل ليقتل به أسباب مأساته .

ومن خلال صراعه استولد في قلبه الحقيقة استولد المطار من خلال الغيوم المتراكضة أمام قهقهات الربح مؤمنا بان ليس لليأس مكان في قلب مكافح محب لقضية وبان الارتباط الذي تكنه القلوب لقضية صراع الاجيال على كافة أفكارها وعقليتها لا تصلحه الاخطاء والاحقاد وان الحب هو وحده خط الاطلالة على الاصلاح .

واصبح بعد مولد الحقيقة أكبر من أمسه وأكبر من كل دمعة واذا بنجوى التي كانت اجمل فتاة في المدينة تصبح في ذهنه ذكرى تدفعه الى اصلاح بلده ونشر الخير والغنى بين احياء المدينة كلها .

احبته المدينة كلها لانه استولد من الحزن أمل ومن الفراغ عمل لانه لم يكن الا تيارا من الوعي والثورة الواعية على عقلية المدينة القديمة فاذا به بعد فترة قصيرة الرجل الاول بها ومحبوب الجميع بعد ان طالت رحلة الصراع سفينة يمزق شراعها ريح القدر وسيف يناطح سد الماضي حتى انتصرت رحلة الشباب فاذا به بيت القصيد وابن المدينة الاول حتى أهل نجوى احسوا بمدى الجريمة التي ارتكبوها في حقه لكنه قال اواه ما اعظم الالم الذي يقودنا الى الحقيقة.

وذات يوم رجعت نجوى من رحلة الاغتراب الى مدينتها فقيرة معدمة وكانت الايام قد سلبت منها لمحة الجمال وثروة الاموال وأحست بجو العداء لها من اول لحظة وبان سامح أصبح عملاق المدينة وبحديث الكل عنه وبانه آب الجميع وبؤورة الحب وبكل عنفوان الامس احبت ان تراه لا لشيء فقط لكي تراه . وأحس بها لا تزال في خاطره أجمل ذكرى احس بها كعاصفة مجنونة تودان تمزقه من جديد . لكنه تماسك وقال « اجمل ما في الحقيقة انها تصنع الانسان وانها تظهر المعدن الحقيقي للرجال .. وثقي أن الزمان يسير دائما الى الامام ، ولا يعود مطلقا الى الوراء . وانه لا يغتفر

اعداد : خالد الشنطي

رسالة مفتوحة الى وزير التربية والتعليم

طبيب بيطري لمخيم البقعة - اصلاح طريق سوف - جرش

رسالة مفتوحة

● كتب الينا السيد مرزوق كراتشة من عمان يقول : في شهر ايار من هذا العام تقدمت بطلب الى السيد وزير التربية والتعليم للحصول على منحة لولدي خليل الذي يدرس في السنة الرابعة بكلية الطب ببلغراد وهو الطالب الذي سجل نجاحا باهرا في دراسته والذي سأعتز به دوما حيث كان الاول في صفه طوال سني دراسته الجامعية . مع العلم أن ولدي لا يبلغ من العمر التاسعة عشرة ، وكان قد التحق بالجامعة المذكورة وهو في الخامسة عشرة من عمره .

- تقدمت بذلك الطلب وارسلت نسخة منه الى الملحق الثقافي الاردني بالسفارة الاردنية في بون وكنت واثق من ان ولدي سيكون على رأس الذين ستختارهم الوزارة في البعثة اليوغسلافية لان له الحق في ذلك لسببين الاول : تفوقه في الدراسة . ثانيا : ضعف حالتي المادية والتي تحول دون انفاقي عليه وتغطية مصروفه الشهري .

كان الي شديدا عندما بلغتني الوزارة انها اختارت غيره لبعثة اليوغسلافية . فلماذا يا وزارة التربية والتعليم لماذا هذا الموقف الغير عادل ولا اريد ان اقول الظالم ! ان ولدي له الحق الاول في الحصول على بعثة للسببين المذكورين ان املي بوزير التربية والتعليم هو أن يضع الامور في نصابها ويعطي لكل ذي حق حقه . وانا واثق من ذلك

طبيب بيطري لمخيم البقعة

● عدد من سكان مخيم البقعة يشكون من عدم وجود طبيب بيطري يشرف على اللحوم في المخيم . ويناشد هؤلاء وزير الصحة واللجنة الوزارية تعيين طبيب بيطري في المخيم للضرورة الصحية .

- أجاب مصدر مسؤول بالتالي : ستبحث اللجنة الوزارية تخصيص طبيب بيطري في مخيم البقعة ليشرف على الذبائح التي تباع لسكان مخيم البقعة .

طريق سوف - جرش

● عدد من سكان مخيم سوف بجرش يطالبون بتعبيد واصلاح طريق المخيم - جرش قبل حلول فصل الشتاء .

- أجاب مصدر مسؤول بالتالي : ادرجت اللجنة الوزارية بحث موضوع صيانة مخيم سوف - جرش في جدول اعمالها وستنظر فيه بالقريب العاجل .

مخصصات شهر أيلول

● عدد من النازحين في عمان يشكون من انهم لم يستلموا مخصصاتهم الشهرية من المؤن لشهر أيلول حيث وقعت الحوادث المؤسفة ، ويطالب هؤلاء بصرف مخصصاتهم في اقرب وقت ممكن .

- أجاب مصدر مسؤول في وزارة الانشاء والتعمير بان الجهات المختصة تقوم الان بصرف مخصصات شهر أيلول للنازحين في عمان والزرقاء الذين لم يسبق لهم وان استلموا هذه المخصصات .

الرئيس الراحل عبدالناصر

● اسماعيل احمد جعفر من الزرقاء يسأل : ما هو الاسم الكامل للرئيس الراحل جمال عبد الناصر ؟ وفي أي سنة ولد وأين ؟ ومتى تزوج ؟ وما هو اسم زوجته ؟ وهل هي من وسط ارستقراطي

- يا أخ اسماعيل : ولد الرئيس الراحل البطل جمال عبد الناصر في قرية « بني مر » الواقعة شمال شرق اسيوط . ولد في وسط فلاحي نقي من أب فقير لا يملك من الارض الا القليل . وكان ذلك في ١٥ كانون الثاني عام ١٩١٨ . أما اسمه الكامل فهو جمال عبد الناصر الحاج حسين خليل سلطان . وكان الرئيس الراحل قد تزوج عام ١٩٤٤ . حينما كان يعمل مدرسا من فتاة مصرية تدعى تحية محمود كاظم . وهي من وسط يكاد ان يكون فقيرا وليس ارستقراطي .

العثور على جواز سفر

● أبلغنا الموظف باستعلامات وزارة التربية والتعليم أن لديه جواز سفر باسم يوسف محمد الكرزون وعليه مراجعة قسم الاستعلامات اثناء الدوام الرسمي لاستلامه .

العثور على جواز سفر

● عثر يوسف حماد على جواز سفر اردني باسم فواز خليل احمد موسى الطريفي من قرية العبيدية ويحمل رقم ٤٩٤١٩٣ وهو صادر من عمان بتاريخ ١٣-٧-١٩٦٥ . على صاحبه مراجعة قسم التحرير بدار « الدفاع » الكائنة في دوار ثاني - شارع الخطيب - جبل عمان .

ملاحظة :

● اتصلت « بالزاوية » الهيئة التدريسية بمدرسة الاميرة عاليه وابلغتنا ان الاستفسار الذي وصل الزاوية باسم « أ. أ. بمدرسة الاميرة عاليه » والذي قامت الزاوية بنشر الرد عليه لم يرسل من أي معلمة في المدرسة . والهيئة التدريسية بالمدرسة تستنكر هذا الاسلوب الرخيص الذي يتبعه البعض في الدس على الاخرين بارسال رسائل بأسماء غير حقيقية .

فقد جواز سفر

اربد - فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان والذي يحمل الرقم ٤٢٢٧١٠ فيرجى ممن يجده ان يسلمه لي بواسطة السيد نبيل غزاوي مندوب هذه الجريدة في اربد او الى اقرب مخفر الشرطة وله مكافأة حسنة .

عبد الرؤوف محمد سليمان من اسقيس

فقد جواز سفر

اربد - فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من اربد والذي يحمل الرقم ٤٢٧١٨٨ فعلى من يجده ان يسلمه لي بواسطة السيد نبيل غزاوي مندوب هذه الجريدة في اربد او الى اقرب مخفر للشرطة وله مكافأة حسنة .

منصور حسين مناور - الطرة

فقد جواز سفر

انا المدعو خميس علي صيصان اعلن عن فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان بتاريخ ٧-٣-١٩٦٦م والذي يحمل رقم ٥٦٥٧٤٢ فقد في عمان الرجاء ممن وجده ان يرسله الى اقرب مخفر شرطة وله الشكر .

فقد جواز سفر

اعلن انا احمد خليل احمد النجار عن احتراق جواز سفري الاردني الصادر من عمان بتاريخ ٢٤-١١-١٩٦٨ م ويحمل رقم ١٨٠٥١٢ حرق اثناء الحوادث الاخيرة داخل منزلي بجبل المريخ .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري الاردني الصادر من عمان ورقمه ١٦٤٧٠٨ وقد حرق اثناء الحوادث الاخيرة باسم نعمان حسن احمد غيث .

آخر الليل
بقلم : خليل نجاع

الكهرباء وجبل الهاشمي

بتقدير للجهد المشكور الذي تبذله أمانة العاصمة ودورها الفعال في اعادة المياه والكهرباء لمختلف احياء العاصمة ·

أغفلت كثيرا من رسائل المواطنين التي تشكو من عدم وصول الكهرباء الى احيائهم – وقلت في ظني ربما أن هناك خطة عمل خاصة تعمل على أساسها أمانة العاصمة – فلننتظر – !

الى أن زادت شكاوى المواطنين لدرجة لا تحتمل السكوت – خاصة وأن بعض منازل الحي الواحد – تأتي لها الكهرباء والاخرى ما زالت تستجديه – وهذا ما تتحدث عنه عشرات المكالمات التلفونية والرسائل التي وصلتني من سكان جبل الهاشمي الشمالي ·· معظم هذه الرسائل – يقول اصحابها – ان دارا وصلت اليها الكهرباء، ودارا أخرى مجاورة تماما لم تصلها الكهرباء ··

ويتضح لنا – أن الموضوع شيء اخر – غير ما كنا نظن من عطل الشبكة الكهربائية تغطي الحي كله – فليس معقولا ان يكون لمنزل شبكة كهربائية خاصة ومنزل اخر لا يفصله عنه عشرات الامتار – لم تصله الكهرباء له شبكة كهربائية اخرى · اننا نعيش مشارف مرحلة جديدة في جميع خدمات الدولة – مرحلة التقدير الاساسي فيها دون اية اعتبارات – للمواطن – اي مواطن –

واعتقد انه من الحوادث المؤسفة وحتى الان – فترة كبيرة وواسعة – كافية لاعادة الكهرباء لكل بيت في العاصمة – ما دامت هناك نية صادقة للعمل الجاد البعيد عن اية اعتبارات شخصية او خاصة ، ونحن نعلم ان أمين العاصمة ، لا يرضيه أن يظل المواطنون – وهذا ما تحدثوا عنه علنا – أن تكون مسألة الكهرباء ووصولها لمنزل دون اخر – راجعة للوساطة أو المعارف الشخصية ·· وهذا ما دفعنا للتعليق ··

أضواء

• اذا أردنا ان نكون شعبا عظيما ·· على أفرادنا أن يتخلصوا من كلمة « أنا » دائما

• كل منا يريد ان يكون رئيسا – ولا يوجد من يقبل أن يكون مرؤوسا – لذلك نحن دائما في أزمات !

• الى الهاربين من عمان ·· لا أقول لهم الى أين تذهبون بل أقول – متى ستعودون !؟

العلم في الطب

نتمنى لك رحلة ممتعة مع الحذر من الأمراض والعدوى
لكل قطر جراثيمه الخاصة به فكيف تتقيها أثناء رحلتك

الطبيب الذي يتحدث في هذا المقال الذي نترجمه خصيصا للقاريء الكريم هو الاستاذ الدكتور « اندريه سوبيران » احد مشاهير اطباء باريس ·

يقول الدكتور سوبيران ان احد معارفه كان في زيارة لاسرة صديقه ، عادت حديثا من رحلة طويلة الى بعض البلاد الاجنبية في غير اوروبا · وقد اعجبته بعض التحف التذكارية التي اتى بها اصدقاؤه من مكان سياحتهم · غير ان ربة البيت بادرت تقول :

– بالطبع هي تذكارات جميلة · ولكن ، للاسف ، حملنا معنا ايضا ذكريات لا تسر الخاطر ·

ولما قرأت السيدة الدهشة في عيني الرجل قالت انها هي وزوجها اصيبا خلال رحلتهما ، بـ « دوسنتاريا » اميبية عنيفة جعلتهما يلزمان فراشهما مدة اياما طويلة ، وسوف تضطرهما الى تعاطي العلاجات اشهرا طوالا كذلك ·

والسؤال هو : كيف امكن ان يصابا بهذه الدوسنتاريا الشديدة ؟

الارجح انهما ، في اثناء الرحلة البعيدة ، شربا من ماء غير معقم في قرية صغيرة من هذه القرى الصغيرة المنتشرة حول الاماكن الاثرية ، التي يغشاها السياح ·

وقالت سيدة البيت :

– كل الناس كانوا يشربون من هذا الماء ، وقد حسبناه نظيفا ، لم تلوثه الجراثيم ، ما دام السكان انفسهم لم يكن يبدو عليهم انهم يعانونه ··· ولكن ربما الكوب الذي شربنا منه كان غير نظيف ·· او لعل الفواكة التي تناولناها كانت مغسولة بذلك الماء الملوث ·· من يدري ·· ؟! ··

●★●

والواقع ، كما قالت السيدة ، من يدري ؟ ان امرا واحدا لا ريب فيه هو ان السيدة الشابة وزوجها كانا شاحبي اللون ، مهزولين ، مرهقين : ان الدوسنتاريا الاميبية مرض شديد ، صارم ، متهك للقوى · وحتى معالجته متعبة ، ومكافحته ورد اذاه طويل ·

ونحن نعيش في ايام اتسعت فيها دائرة السياحة ، واصبح في وسع الكثيرين ان يقوموا برحلة تطول او تقصر في شتى انحاء الدنيا · غير ان الاطباء لاحظوا ان بعض الامراض المستوطنة في بعض الاقطار قد اخذت تنتشر بصورة خاصة بين العائدين من الرحلات السياحية ·

وفي الامكان الربط بسهولة بين الاسباب والنتائج ، ذلك ان العديدين من السياح والمسافرين تفتنهم الاماكن الجديدة والبلدان التي يرون غرائبها لاول مرة ، فهم لذلك يحاولون ان يعيشوا وفقا لاساليب وعادات البلاد التي يزورونها ، مع الاقبال على انواع ما يؤكل ويشرب فيها ·

وهم اذ يفعلون ذلك ينسون امرين هامين : الاول ان لكل بلد مجموعته الخاصة به من الجراثيم ·· فاذا كان المسافر ينتسب الى بلد محصن ضد جراثيمه نفسها ، فهو ليس كذلك ضد الجراثيم المنتشرة في بلد اخر ، او قطر اخر على الاصح ·

والامر الثاني هو ان السكان انفسهم في القطر الذي نزوره يعانون بشدة من بعض الامراض كالملاريا والدوسنتاريا والبلهارسيا ، ورمد التراخوما وغير ذلك ·

فماذا نستنتج من هذا كله ؟

●★●

اولا يجب عندما نعتزم السفر الى بعض الاقطار ، ان نخضع دون مراوغة للقواعد الصحية الدولية ، عن طريق التطعيم مثلا · ذلك ان ثمة الكثيرين يحاولون ان يحصلوا على شهادات تطعيم دون ان يطعموا فعلا ، او انهم لا يكادون يطعمون حتى يسارعوا الى مسح قطرة التطعيم بمنديل وذلك هربا من الحمى التي يحدثها التطعيم مدة ثمان واربعين ساعة ·· وهم لو ادركوا لفضلوا هذه الحمى الخفيفة العارضة على الاصابة بالجدري مثلا او الحمى الصفراء ·· انهم يعتقدون اعتقادا عجيبا بأن الجدري لم يعد له في الدنيا وجود ، ولذلك فما معنى ان يتحملوا مشقة التطعيم ؟

وبالطبع فان هذا وهم ، او خطأ جسيم ··

●×●

ويكفي ان نعلم اننا نقوم برحلاتنا البعيدة اما في الطائرات ، او البواخر ، او القطارات الدولية ، وهي جميعا امكنة يلتقي فيها مسافرون من جميع الاقطار ، ولا يستبعد ابدا ان تقع اصابة ما بمرض وبيل ولو بصورة استثنائية ، ولكنها ليست مستحيلة ·

واذن قبل قيامك برحلة ما فان الارشد ان تتزود بمعلومات كافية عن الامراض الاكثر انتشارا في القطر الذي ستزوره ، وطبيبك قد يقدم لك مثل هذه المعلومات ، وكذلك دوائر الصحة العامة ·

ويحسن لفت الانتباه الى مخاطر التعرض لمرض الملاريا في البلدان الاستوائية مثلا ، ففي الامكان الوقاية منه بصورة جد فعالة وذلك بأن يتناول المسافر خلال رحلته كلها علاجا واقيا ضد الامراض المستنقعية ، وهو علاج لا يكاد يحدث اي ازعاج بالقياس الى فائدته العظيمة · ثم ان على المسافر ان يواصل تعاطيه حتى بعد عودته الى بلده بمدة كافية ·

●★●

اذا اتخذ المسافر مثل هذه الاحتياطات فان عليه ان يلزم ، في القطر الذي يزوره ، قواعد صحية مشددة قد تزعجه قليلا ، الا انه تجنبه الكثير من الاذى ·

من هذا القبيل : – الماء ، فلا تشربه الا اذا كان مغليا ، اما اذا كان الماء معدنيا فيجب ان يكون معبأ في زجاجات مختومة ·· يجب ان يكون اي ماء تستعمله حتى لتنظيف اسنانك او لغسل الفواكه نظيفا ومعقما ·

الاستحمام : – لا تستحم مطلقا بالمياه الحلوة ، كمياه الانهر مثلا او البحيرات ·· ان المياه الحلوة ، وبصورة خاصة في المناطق الحارة تحتوي على الكثير من الطفيليات ، وجراثيم التيفوئيد وغيره من الامراض المعدية التي يجب ان يخشى امرها ·

الخضر والفواكة : – الافضل تناولها مسلوقة ، الا اذا كانت الفواكة محمية بقشرة سميكة كالبطيخ مثلا ، والمانغا وما شابه ذلك ، ولكن بشرط ان تكون هذه القشرة سليمة ، وان تغسلها انت نفسك ·· وحذار ثم حذار من الذباب ··

الغذاء العام : – بالطبع ليس هناك ما هو ادعى للاغراء من صنوف المآكل الغريبة في مناطق تزورها لاول مرة ·· ولكن هل انت واثق ان معدتك تتقبلها ، وتتحمل بهاراتها الشديدة الكاوية مثلا ·· ثم ماذا تراك تعلم عن تحضير هذا الطعام الغريب ، ومقادير الدهن او الشحم فيه ، او مدى تخمره ·· قد تكون اطعمة لذيذة وشهية ، ولكن هذا لا يمنع ان تكون مضرة ، لك انت بصفة خاصة لانك لم تألفها ولم تتعودها ··

الافضل اذن ان تكون متحفظا حيال هذه الاطعمة ، وان تتناول منها القليل دائما ، القليل الذي يسد شهيتك اليها وحسب ·

●×●

الرحلات جميلة ولا ريب ، والسياحة مغرية ، وقد اتسعت في ايامنا لسهولة المواصلات وسرعتها · وان ترى بلادا جميلة ، وشعوبا لا تعرفها ، وعادات وتقاليد واثار امر يثير المتعة ولا ريب · ولكن ان لا ندفع الثمن من صحتنا وعافيتنا · فالوقاية اذن ضرورية ويجب ان نعمل بها بكل ارتياح من ناحية · ثم الحذر ، والعمل بالقواعد الصحية الضرورية ، على الوجه الذي بيناه ·



اذا اقمت برحلة لبلد غريب فحذار من الجراثيم التي قد تكون في طعام او شراب ·

فنجان قهوة
تقدمه : سلوى البنا

هل تتزوج الارستقراطية عاملا ؟

هل تستطيع حقا فتاة ارستقراطية ان تتزوج من عامل وتعيش حياة سعيدة ؟

هذا السؤال جعل ابو احمد ينتفض غضبا ·· والحكاية تبدأ من دوار مكسيم ، حينما تعلقت عينا ابو احمد بفتاة ترتدي « الميدي جوب » على رقبتها ايشارب اصفر اللون ، وجهها يرزح تحت وطأة الماكياج الثقيل الذي اخفى تقاطيعه عدا عينين براقتين ·

ابو احمد اعجبته تلك الحسناء التي تتهادى بدلال عبر الشارع العريض · وبدا كأنه نسي نفسه لحظات ··

قلت ·· لن تستطيع ان تعيش سعيدا مع فتاة كهذه يا ابو أحمد ·

وانتفض بشدة · وبدأت عضلات وجهه تختلج بشتى الانفعالات · واحتسست بغضبه يشتد حينما راح يسوق في سرعة طائشة ·· لماذا يا ترى ؟

قال بعد ان فكر قليلا ·· لماذا لا استطيع ان اعيش معها ؟ هل هي افضل مني ؟ هل انا غير كفء لها ؟ لماذا يعيبني ؟

وادركت ان ابا احمد ساء فهمي ولم يدرك قصدي · حسبني انظر اليه على انه دون تلك الدمية الملونة التي تتحرك بنغمات معينة تشد خطاها على شارع يكتظ بالناس من جميع الطبقات ·

حاولت ان اوضح له ما قصدت اليه · لكنه ظل مصرا على انه يستطيع ان يعيش معها ويجعلها سعيدة ·· وبدأ يروي قصة قريب له تخطى سن الشباب ·· عامل ارض يوميته لا تتعدى خمسين قرشا · تزوج من فتاة متعلمة في سن اولاده رغم انه متزوج من اخرى ·· واراد من وراء هذه الحكاية ان يقارن بينه وبين قرينه فهو شاب والاخر تخطى سن الشباب ثم هو دخله اكبر وحياته اكثر استقرارا ·· فما المانع اذن ؟

ولان ابا احمد لم يفهم قصدي آثرت ان ابتسم في صمت لكن وجدت من الضروري طرح هذا السؤال · هل حقا يمكن لرجل عامل ان يعيش حياة هادئة سعيدة مع زوجة اعتادت ان تعيش نمطا معينا من الحياة ··

تلك الفتاة التي تمضي فراغها ما بين صالون التجميل وافلام السينما وحفلات الشاي هل تجد السعادة مع انسان يكسب قرشه بعرق جبينه · يحس بان نقوده هي مال حلال حصل عليه بعد كد وتعب · ينام على الارض بعد نهار حافل بالعمل ، يروي لاهله مشاكل عمله يحدثهم عن المستقبل ·· اجور العمال ·· النقابات ·· الثورات العمالية هل سيجد من تلك الفتاة شريكة صالحة تصغي اليه وتفهم ما يدور في اعماقه من افكار ومشاعر ؟

وعادت صورة تلك الشابة تتأرجح امامي ·· ونظرت الى ابو احمد شتان ما بين الاثنين ·· ابو احمد اكثر واقعية ·· اكثر احساسا بالحياة وفهما لها ·· ابو احمد انسان مكافح ·· هو افضل منها بكثير ·

ليته يدرك انه يحمل من الصفات النبيلة ما يجعله يحس بكيانه كانسان ليدرك تماما ان المظاهر لا تخلق الرجال والنساء · والثراء والعلم ليس كل شيء في الحياة ·

الحياة هي احساس وتجارب وعطاء وتضحيات · فهل يقتنع ابو احمد ؟

وما رأيك انت اخي القاريء ؟